

القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة وعلاقتها
باليقظة التنافسيّة

**Technological Leadership among Jordanian Private
School Principals and its Relationship to
Competitive Alertness**

إعداد

ياسمين أحمد ذيب صالح

إشراف

د. كاظم عادل أحمد الغول

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلّبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصّص الإدارة والقيادة التربويّة

قسم الإدارة والمناهج

كلية الآداب والعلوم التربويّة

جامعة الشرق الأوسط

آيار، 2024

تفويض

أنا ياسمين أحمد ذيب صالح، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات المعنية بالأبحاث والدراسات العلميّة عند طلبها.

الاسم: ياسمين أحمد ذيب صالح.

التاريخ: 2024 / 05 / 28.

التوقيع: ياسمين

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ : القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة

وعلاقتها باليقظة التنافسية.

للباحثة: ياسمين أحمد ذيب صالح

وأجيزت بتاريخ: 2024 /5/28.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. كاظم عادل الغول	مشرقاً	جامعة الشرق الأوسط	
د. ذكريات جبريل القرالة	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. زيد محمد خريسات	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
أ. د. صالح أحمد عباينه	عضوًا من خارج الجامعة	الجامعة الأردنية	

شكر وتقدير

الحمد لله حمد الشَّاكرين، والصَّلَاة والسَّلَام على أشرف الخلق والمرسلين، محمّد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

أشكر الله وافر الشكر على توفيقه لي وإعانتني على إتمام رسالتي العلميّة

أقدم أسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل لصاحب العلم والأخلاق الدكتور (كاظم عادل

أحمد الغول) الذي تفضّل بقبول الإشراف على رسالتي الماجستير، والذي منحني من وقته

الثمين ومن بحر معلوماته وخبراته الواسعة ما شكّل إضافةً كبيرةً للعمل البحثي.

كما أتقدّم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة الموقّرين، (الدكتورة ذكريات القرالة،

والدكتور زيد خريسات، والأستاذ الدكتور الفاضل صالح عباينه)، ولأساتذتي الأفاضل، ولكلّ

من وقف بجانبني وساندني لإنجاز هذا العمل، وأقول لكم: ما كنت في هذا المكان لولا أن

أفضتم عليّ من علمكم، واستترت من نوركم، فجزاكم الله كلّ خير.

ياسمين أحمد نيب صالح

الإهداء

من قال أنا لها "نالها"

لم تكن الرحلة قصيرةً ولا ينبغي لها أن تكون

لم يكن الحلم قريباً، ولا الطريق كان محفوفاً بالتسهيلات

لكنني فعلتها ونلتها

الحمد لله حباً وشكراً وامتناناً

"والدي العزيز" أهديك هذا الإنجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود، ممتنّة لأنّ الله قد

اصطفاك لي من البشر يا خير سند وعض

إلى ملاكي الطاهر، وقوّتي بعد الله، داعمتي الأولى والأبدية "أمي"

إلى العزة والسند ورفاق الدرب "إخوتي وأخواتي"

إلى كلّ من علمني حرفاً وله فضلٌ عليّ "أساتذتي الأفاضل"

إلى كلّ من جاد عليّ بلحظة خيرٍ بنصحٍ أو دعوة طيبة

إلى الزملاء والزميلات

أهدي إليكم رسالتي مع خالص الشكر والعرفان

ياسمين أحمد ذيب صالح

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ.....
تفويض	ب.....
قرار لجنة المناقشة	ج.....
شكر وتقدير	د.....
الأهداء	د.....
فهرس المحتويات	ه.....
قائمة الجداول	ح.....
قائمة الملحقات	ي.....
الملخص باللغة العربية	ك.....
الملخص باللغة الانجليزية	ل.....

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة	1.....
مشكلة الدراسة	4.....
هدف الدراسة وأسئلتها	6.....
أهمية الدراسة	7.....
حدود الدراسة	8.....
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية	9.....

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري	10.....
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة	29.....
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها	40.....

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة	43.....
مجتمع الدراسة	43.....
عينة الدراسة	43.....
أداة الدراسة	44.....

45	صدق أداة الدراسة
48	ثبات أداة الدراسة
49	تصحيح أداة الدراسة
49	متغيرات الدراسة
50	المعالجة الإحصائية
50	إجراءات الدراسة

الفصل الرابع نتائج الدراسة

52	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
59	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
61	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

63	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
70	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
72	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث
73	التوصيات والمقترحات

قائمة المراجع

75	أولاً: المراجع العربية
81	ثانياً: المراجع الأجنبية
84	الملحقات

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
14	مقارنة بين القيادة التكنولوجية والقيادة الرقمية والقيادة الإلكترونية	1 - 2
44	التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة الديموغرافية	2 - 3
46	معاملات الارتباط بين درجات الفقرات مع كل من المجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستبانة	3 - 3
47	معاملات الارتباط بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة	4 - 3
47	معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	5 - 3
48	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية	6 - 3
52	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	7 - 4
53	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالتقييم والتقويم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	8 - 4
54	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالقيادة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	9 - 4
56	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالتعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	10 - 4
57	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالالتزام القانوني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	11 - 4
58	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالثقافة التكنولوجية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	12 - 4
60	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اليقظة التنافسية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	13 - 4

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
61	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة ممارسة مديري المدارس الأردنية الخاصة للقيادة التكنولوجية، ومستوى اليقظة التنافسية من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان	14 - 4

قائمة الملحقات

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
85	الاستبانة بصورتها الأولية.	1
92	قائمة بأسماء الأساتذة المحكّمين.	2
93	الاستبانة بصورتها النهائية.	3
99	كتاب تسهيل المهمة موجّه من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم	4
100	كتاب تسهيل المهمة موجّه من وزارة التربية والتعليم إلى مديري المدارس الخاصة ومديراتها/ محافظة العاصمة	

القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة وعلاقتها باليقظة التنافسية

إعداد: ياسمين أحمد ذيب صالح

إشراف: د. كاظم عادل أحمد الغول

الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن درجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة وعلاقتها باليقظة التنافسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من محورين، المحور الأول: استبانة القيادة التكنولوجية موزعة على خمسة مجالات وهي: التقييم والتقييم، والقيادة، والتعلم، والالتزام القانوني، والثقافة التكنولوجية، والمحور الثاني: استبانة اليقظة التنافسية، وتكونت عينة الدراسة من (355) معلم ومعلمة من معلمي المدارس الأردنية الخاصة في مديرية التربية والتعليم لواء قصبه عمان، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي الكلي لدرجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة في مديرية التربية والتعليم لواء قصبه عمان من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة حيث جاء بالمرتبة الأولى مجال التعليم، وفي المرتبة الثانية التقييم والتقييم، يليه مجال الالتزام القانوني وجميعها بدرجة مرتفعة، أما في المرتبة قبل الأخيرة جاء مجال الثقافة التكنولوجية، وفي المرتبة الأخيرة مجال القيادة وكلاهما في الدرجة المتوسطة، كما وبينت النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات المعلمين لمستوى اليقظة التنافسية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة، وكذلك أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين درجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة واليقظة التنافسية.

الكلمات المفتاحية: القيادة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، مديرو المدارس، المدارس الأردنية الخاصة.

Technological Leadership among Jordanian Private School Principals and its Relationship to Competitive Alertness

Prepared by: Yasmeen Ahmad deeb Saleh

Supervised by: Dr. Kazim Adel Ahmad Al-Ghoul

Abstract

The study aimed to reveal the degree of technological leadership practice among Jordanian private school principals and its relationship to competitive alertness. The study used the descriptive, correlational approach. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was developed consisting of two axes. The first axis: Technological leadership questionnaire distributed over five areas: assessment and evaluation, leadership, And learning, legal compliance, technological culture, and the second axis: Competitive vigilance questionnaire. The study sample consisted of (355) male and female teachers from private Jordanian schools in the Directorate of Education of the Kasbah of Amman District. The results of the study showed that the overall arithmetic average of the degree of practicing technological leadership among principals Private Jordanian schools in the Directorate of Education, Kasbah Amman District, from the point of view of teachers, came with a high score, as the field of education came in first place, and in second place was assessment and evaluation, followed by the field of legal compliance, all with a high score, while in the penultimate place came the field of technological culture, and in second place. The last is the field of leadership, and both of them are in the middle degree. The results also showed that the overall arithmetic mean of teachers' estimates of the level of competitive alertness among Jordanian private school principals from the teachers' point of view was high. The results also showed the existence of a statistically significant positive relationship between the degree of practicing technological leadership among Jordanian school principals. Own and competitive vigilance.

Keywords: technological leadership, competitive vigilance, school principals, Jordanian private schools.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

لكلِّ عصرٍ سماتٌ تميّزه، وأبرز ما يميّز هذا العصر التحوّلات والتغيّرات في كلّ المجالات التكنولوجية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية ولا سيّما التربوية، والتي قد تركت بصماتها على جوانب النشاط الإنساني بشكلٍ عامّ، وعلى مجال الإدارة والقيادة التربوية بشكلٍ خاصّ؛ نتيجةً لظهور الثّورة المعلوماتية والمعرفية في مختلف المجالات، والتّطبيقات التكنولوجية سواءً أكانت إدارية أو خدمية أو فنية، وما يرتبط بها من تطوّراتٍ واسعةٍ في مجال وسائل الاتصال والحاسوب.

ويعد القطاع التربوي والتعليمي من القطاعات المهمة التي ارتكزت على نظم إدارية وتأثرت بتطوراتها، فالمؤسسات التعليمية أحوج ما تكون لأساليب إدارية متطورة، قادرة على تقديم المعارف والمهارات والخبرات والنماذج الحديثة لضمان تحقيق الأهداف المنشودة، وتعدّدت مستويات الإدارة في المؤسسات التربوية، وتمثلت بالإدارة التربوية العليا، والإدارة التعليمية الوسطى، وينبثق عنها الإدارة المدرسية (سنان، 2021).

تقود التكنولوجيا تحوّلًا شاملاً في نمط الحياة اليومية، حيث أصبحت المهارات التكنولوجية ضروريةً للنجاح في مختلف المجالات، ويعزّز هذا الاتجاه الحاجة الملحة إلى تكييف عمليات التعلّم مع المتطلبات الحديثة. لذا، يجب على المختصّين في مجال التعلّم إعادة تقييم العملية التعلّمية برمتها واستثمار الابتكارات التكنولوجية لتحسينها وتحديثها (النهار، 2023).

واجهت المؤسسات التربوية تحدياتٍ وتغيّراتٍ سريعةً تتطلّب قيادةً فاعلةً لديها القدرة على التعامل مع التحديات والمتغيّرات الناتجة عن التطوّرات المتسارعة في الوقت الحالي، لذا على مديري المدارس

أن يلعبوا أدوارًا حاسمةً في معاصرة التطورات التكنولوجية وإدارة التعليم، الأمر الذي يتطلب ممارسةً فعالةً للقيادة التكنولوجية في الواقع التعليمي (السبيعي، 2021).

رغم أهمية العوامل التكنولوجية والموارد المادية في المؤسسات التعليمية، يظلّ العنصر البشريّ اللافت في سير العملية التعليمية، وإنه المسؤول عن توظيف هذه العوامل بفاعلية وكفاءة لتحقيق الأهداف المنشودة، وفي هذا العصر المتسارع أصبح اكتساب الكفايات التكنولوجية ضرورةً للجميع، مما يتطلب استخدام كلّ ما هو جديد في العملية التعليمية بشكلٍ مبتكرٍ ومؤثرٍ، لتحقيق الأهداف المستقبلية، ويتوجب على الفرد التفاعل مع التّقدم التكنولوجي واستيعابه، وتطوير مهاراته لمواكبة متطلبات العصر الحالي بفاعلية وفعالية (عسيري، 2022).

تعد التكنولوجيا سلاحًا ذو حدين، حيث إذا استخدمت بطريقة صحيحة، فإنها تسفر عن نتائج إيجابية، وعلى العكس، إذا تم استخدامها بشكلٍ غير صحيح، فإن النتائج قد تكون سلبية. لذلك، يعتبر توفر الكفاءات التكنولوجية في المؤسسات التربوية، وخاصة في المدارس، بالإضافة إلى وجود مديرٍ مؤهلٍ تكنولوجيًا، أمرًا بالغ الأهمية حيث ينعكس ذلك على سير العملية الإدارية والتعليمية بشكلٍ سلسٍ ومنظمٍ وفعالٍ (البادي، 2020).

جاءت القيادة التكنولوجية كتوجهٍ جديدٍ لتحاكي واقع التّغيير والتّطوير الذي يشهده الميدان في مختلف المؤسسات وخاصةً التربوية منها (المدرسة)، كما أنّ قيادة التّعليم التكنولوجي تتلاءم مع التّوجهات الحديثة في معظم دول العالم، والتي من شأنها إطلاق لقب قائد أو قائدة تكنولوجية على مديري المدارس ومديراتها، فالقيادة التكنولوجية تجمع بين مميزات النظريات القيادية وتجنب ما كان فيها من قصور، ويعتقد أنّها من أنسب الممارسات القيادية استجابةً لمتطلبات العصر الحالي، ومن أكفئها القدرة على مواجهة تحدياته وخاصةً في مجال الإدارة المدرسية (الأغبري والملحم، 2020).

تعدّ القيادة التكنولوجية من ثمار المنجزات في العصر الحديث، حيث تمثل تلك الظاهرة النقلة الكبيرة في مجال التقدم التكنولوجي والابتكار، وبفضل التطور التكنولوجي المتسارع، أصبحت القيادة التكنولوجية أمرًا حاسمًا في المجال الإداري، حيث توفر التكنولوجيا أدوات ومنصات تعزز التواصل وتحسن إدارة البيانات وتعزز التعاون، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتحسين الكفاءة في الأعمال، وكذلك تسهم هذه القيادة في خلق بيئة عمل مرنة ومبتكرة تدعم الإبداع والابتكار، مما يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة بنجاح (الطنطاوي، 2021).

حيث تتسابق معظم دول العالم المتقدم فيما بينها؛ لتطوير تكنولوجيا المعلومات لمعرفة مختلف التهديدات التي قد تواجهها والمنافسين في الوقت الحالي والمستقبل أو المنافسين المحتملين، وهو ما يطلق عليها اليقظة التنافسية، والتي أصبحت ذات أهمية بالغة وضرورية لتحسين أداء المؤسسات التربوية؛ وذلك من خلال التنبؤ بالتغيرات البيئية، واتخاذ التدابير اللازمة لمواجهتها باقتناص الفرص الملائمة وتجنب المخاطر (مساعدا، 2023).

ويشير الوزير (2018) إلى أنّ كافة المؤسسات ومن بينها التعليمية سعت إلى الاستمرار والبقاء لتحقيق الريادة، وبذلك تكتسب يقظتها التنافسية لتعمل على بناء استدامة المؤسسة وتحقيق النمو المستمر، مما يضمن استمراريتها وقدرتها على تحقيق أهدافها التعليمية، لذا أصبح تطوير وامتلاك اليقظة التنافسية يمثل هدفًا استراتيجيًا سعت المؤسسات التعليمية لتحقيقه باستخدام العديد من الأدوات والوسائل التي تمكّنها من تحقيق قدرة تنافسية قطاعية.

اليقظة التنافسية من بين الوسائل التي تعتمد عليها المدرسة لضمان وتدعيم تنافسيّتها، وذلك من خلال الدور المهمّ الذي تقوم به والمساعدة الفعّالة التي توفرها في دراسة وتحليل البيئة التنافسية، فتدفع المدرسة للسعي نحو تحسين الأداء الأكاديمي، سواء من خلال تطوير مناهج أو استخدام

تقنيات تعليمية مبتكرة، وتوفّر بيئةً داعمةً لتطوير مهارات المعلمين والطلّبة وتحفيزهم على التعلّم المستمرّ والابتكار، مما يعزّز رضاهم ومشاركتهم الفعّالة في عمليّة التعلّم (صالح، 2023).

فيّضح أنّ اليقظة التنافسيّة مهتمّة بالمنافسين الحاليين أو المحتملين؛ لذا تهدف اليقظة التنافسية إلى قيام المدرسة بالمتابعة والمراقبة التنافسية الفعّالة التي تسعى من خلالها لمواكبة التّطوّرات التي تحدث في بيئتها التنافسيّة. انطلاقاً مما سبق ذكره يتّضح أنّه من الأهمية بمكان الربط بين القيادة التكنولوجية واليقظة التنافسيّة، حيث يسعى البحث الحالي نحو التّعرف على درجة ممارسة القيادة التكنولوجيّة لدى مديري المدارس الأردنيّة الخاصة وعلاقتها باليقظة التنافسيّة.

مشكلة الدراسة

تأسست مديريّة الحاسوب التعليمي التابعة لوزارة التّربية والتّعليم الأردنيّة في عام 1988، استجابةً لتوصيات مؤتمر عقد في عام (1984)، الذي دعا إلى توفير قاعة حاسوب في كلّ مدرسة ابتدائيّة وثانويّة، حيث يهدف ذلك إلى تحديث وتطوير نظام التعليم، وتأهيل الطلبة، وتجهيز كافّة المدارس بالتجهيزات الحاسوبية الضرورية، تجسيداً لهذه التّوصيات، ونظّمت وزارة التربية والتعليم الأردنيّة مؤتمرات تطويريّة في نهاية الثمانينات، أكّدت على أهميّة استخدام التقنيات التكنولوجيّة في التعلّم وضرورة تعاون المديرين والمدرّسين لتعزيز الأداء والتّحسين، كما أقيم مؤتمر قمة التكنولوجيا التعليمية في عام (2015)، الذي أكّد مجدّداً أهميّة دور التكنولوجيا في التعلّم (النهار، 2023).

وأكد قانون وزارة التّربية والتّعليم في عام (1994) على مفهوم الخبرة الشّاملة بما في ذلك الخبرات المهنيّة والتكنولوجيّة، وأشار في أهدافه العامّة على أهميّة الاستيعاب الواعي للتكنولوجيا واكتساب الطّلبة المهارة في التّعامل معها وإنتاجها وتطويرها وتسخيرها لخدمة المجتمع، وأن يستوعب الطّالب

في المرحلة الأساسية الأولى الأسس العلمية لأشكال التكنولوجيا التي تعرّض لها في حياته اليومية ويحسن استخدامها (وزارة التربية والتعليم، 2024).

وبالنظر إلى الواقع الأردني؛ أشارت نتائج دراسة الشрман وخطاب (2018)، ونتائج دراسة محمود (2023)، ودراسة خصاونه (2016) أنه على الرغم من تزايد الاهتمام بتطوير النظام التعليمي، إلا أنّ نظام الإدارة المدرسية ما زال دون المستوى المطلوب، وأنّ هناك مجموعة من المشكلات التي تواجهها الإدارة المدرسية، كقلة القيادات الإدارية المؤهلة، وضعف الاهتمام بالبحث العلمي لتطوير الجوانب الإدارية بشكلٍ عامٍ والتكنولوجية على وجه الخصوص، وأكّدت نتائج دراسة النواجي (2020) أنّ دعم المدارس بوسائل التكنولوجيا الحديثة غير كافٍ أيضًا، وأنّ اعتماد مديري المدارس على الوسائل التقليدية في تنفيذ المهام والمراسلات غير كافٍ، حيث إنّ مستوى ممارسة مديري المدارس للقيادة التكنولوجية في عملهم الإداري متوسطٌ وخاصةً أن جائحة فيروس كورونا سلّطت الضوء على ضرورة ممارسة مدير المدرسة لجوانب القيادة التكنولوجية بصورةٍ خاصّة.

أمام التطوّرات السابق ذكرها سعت المؤسسات التعليمية لتحقيق الموازنة بين جوانب القوة والضعف لديها مع التهديدات والفرص في البيئة الخارجية، وذلك لتقليل الفجوة ما بين الأهداف المنشودة والمحقّقة، والتي أدت لبروز اليقظة التنافسية لرصد كلّ ما يتعلّق بشأن المنافسين، والاستفادة مما تملكه من موارد وتوفير ما يلزم من إمكانياتٍ تستطيع من خلالها تحقيق التّقدّم المنشود، وتجعلها تتبوّأ مكانةً مرموقةً بين المنافسين (قوقزة، 2021)، وأظهرت نتائج دراسة الروبي (2019) إلى ضعف مستوى اليقظة التنافسية، وكذلك نتائج دراسة كلّ من يحيى والغول (2023)، ودراسة أبو عزيز (2022)، ودراسة عثمان وكرسو (2021)، ودراسة صلاح الدين (2020) والتي أظهرت أنّ مستوى اليقظة التنافسية لدى القيادات الإدارية جاءت بدرجةٍ متوسطةٍ، وأنّها بحاجةٍ ماسّةٍ إلى رفع

مستوى اليقظة التنافسية لديها، فضعف استثمارها لليقظة التنافسية يجعلها تقلد المؤسسات الريادية وتبقى متأخرة، لا أن تكون هي السبّاقة.

واستشعرت الباحثة من خلال عملها في المدارس الخاصة أهمية البحث في مجال القيادة التكنولوجية كعامل رئيسي يؤثر في كفاءة المدرسة وقدرتها على تحقيق أهدافها، وضمان بقائها ونموها واستمراريتها، ومواكبة التطور الحديث وتحسين جودة التعليم، إضافة إلى ذلك أدركت الباحثة أهمية دراسة اليقظة التنافسية في المدارس الخاصة في الأردن، لمراقبة وفهم منافسيها وتحديد مواطن القوة والضعف في سياق البيئة التنافسية، بدءاً بمعرفة أهم منافسيها ومن ثم تحديد نقاط القوة والضعف، وتحديد أهداف المدرسة المستقبلية، وصولاً إلى استراتيجياتهم المتبعة، حيث تواجه المؤسسات التربوية مجموعة من التحديات التي تدفعها نحو التطوير والتغيير، وانطلاقاً من شح الدراسات التي تهتم بالقيادة التكنولوجية وعلاقتها باليقظة التنافسية في المؤسسات التعليمية عامةً، والمدارس الخاصة على وجه الخصوص على حد علم الباحثة، جاءت الدراسة للتعرف على مستوى ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة وعلاقتها باليقظة التنافسية.

هدف الدراسة وأسئلتها

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين درجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة ومستوى اليقظة التنافسية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان في العاصمة عمان، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثاني: ما مستوى اليقظة التنافسية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمان من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين درجة ممارسة مديري المدارس الأردنية الخاصة للقيادة التكنولوجية، ومستوى اليقظة التنافسية من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمان؟

أهمية الدراسة

تبرز الأهمية لهذه الدراسة من موضوعها المتعلق بالقيادة التكنولوجية وعلاقتها في اليقظة

التنافسية، وما تقدمه من أهمية نظرية وتطبيقية على النحو التالي :

الأهمية النظرية:

- تتمثل بتقديم أسس نظرية توضح نتائج تطبيق الأساليب الإدارية والقيادية الحديثة، مثل القيادة التكنولوجية، وعلاقتها باليقظة التنافسية.
- كما يمكن أن توفر المقاييس ذات الخصائص السيكومترية المقبولة للباحثين إمكانية تطبيقها أو تطويرها للاستخدام المستقبلي في مجال القيادة التكنولوجية واليقظة التنافسية.
- يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تفتح آفاقاً جديدةً وتوجهاتٍ مستقبليةً في مجال البحوث التربوية، وتثري المكتبة العربية من خلال إضافة موضوع حديث يفترض أن يحسن أداء مديري المدارس والقيادة في قطاع التعليم، سواء في القطاع العام أو الخاص.

الأهمية التطبيقية:

- إعطاء المقترحات والتوصيات المتعلقة بالقيادة التكنولوجية واليقظة التنافسية في صنع القرارات داخل المؤسسات التعليمية، سواء كانت حكومية أو خاصة.
- ويمكن لهذه التوصيات أن تعود بالفائدة على الباحثين والمهتمين والمفكرين، وتوجيههم نحو إجراء دراسات مماثلة باستخدام متغيرات مختلفة.
- بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تستفيد المدارس في الأردن وأصحاب القرار الإداري والتربوي، مثل المدراء والمشرفين والقادة التربويين، من بعض الاقتراحات والتوصيات التي تخرج من هذه الدراسة وتطبيقها عملياً في سياق العمل التربوي.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الحالية بما يلي:

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على متغير القيادة التكنولوجية ومتغير اليقظة التنافسية، والعلاقة بينهما.

الحد البشري: معلوم ومعلمات المدارس الأردنية الخاصة في لواء قسبة عمان.

الحد المكاني: جميع المدارس الأردنية الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قسبة عمان في محافظة العاصمة عمان.

الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني 2024/2023.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

القيادة التكنولوجية: عرفت بأنها: "عملية توظيف التكنولوجيا في العملية الإدارية باستخدام وسائل تقنية متعددة لضمان تحقيق الأهداف" (Turan & Gokbulut, 2022: 35).

وتعرف القيادة التكنولوجية إجرائياً بأنها: الأسلوب القيادي الذي يطبقه مدير المدارس لإتمام المهام الإدارية والإشراف على تنفيذها، وذلك من خلال استخدام الوسائط والأدوات التي تقدمها التكنولوجيا، وتتحدد من خلال المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة في لواء قصبه عمان بأبعادها، وهي: التقييم والتقويم، والقيادة، والتعلم، والالتزام القانوني، والثقافة التكنولوجية، الواردة في المحور الثاني من الاستبانة.

اليقظة التنافسية: عرفت بطاهر (2019: 123) بأنها: "الوضع الذي تكون فيه المؤسسة في حالة مراقبة ومتابعة لما يجري في مجال عملها من خلال جمع المعلومات الخاصة بمنافسيها الموجودين في الأسواق، وأولئك المحتمل ظهورهم مستقبلاً، ومن ثم القيام بتحليل تلك المعلومات واستثمارها بمعرفة نقاط قوة وضعف المنافسين ومن ثم صياغة الاستراتيجية التي تسمح بالمواجهة التي تضمن استمرار الميزة التنافسية للمؤسسة وثبتت قدرتها التنافسية".

وتعرف اليقظة التنافسية إجرائياً بأنها: النشاط الذي يتعرف مدير المدرسة من خلاله على منافسيه الحاليين والمحتملين، وهذا من خلال جمع المعلومات والحصول عليها من تحليل البيئة الداخلية والخارجية، ثم إجراء تحليل المنافسة واستخراج النتائج وتطبيقها في اتخاذ القرار والخطط الاستراتيجية، وتتحدد اليقظة التنافسية من خلال المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى اليقظة التنافسية في المدارس الأردنية الخاصة في لواء قصبه عمان والواردة في المحور الثالث من الاستبانة.

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول الفصل الحالي الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتعقيب عليها وموقع الدراسة الحالية منها.

أولاً: الأدب النظري

يشمل الأدب النظريّ مبحثين، الأول: القيادة التكنولوجية، أمّا المبحث الثاني: اليقظة التنافسية.

المحور الأول: القيادة التكنولوجية

تعدّ القيادة جوهر العملية الإدارية وقلبها النّابض فهي المحور للعملية الإدارية، بحيث تعدّ القيادة ذات الكفاءة إحدى المميّزات الأساسية التي يمكن بوساطتها التّمييز بين المؤسسات النّاجحة وغير النّاجحة، فالقيادة بالنسبة للمؤسسة يمكن تشبيهها بالدماغ بالنسبة للإنسان؛ لأنّها تقوم بتوجيه عمليات الفعل وردّ الفعل وتنسيقها وفق الظروف المحيطة، فهي متأثرة ومؤثرة في البيئة التي تعمل فيها، وتعتبر القيادة الفعّالة أحد العناصر النّادرة التي تعاني من نقصها المجتمعات النامية والمتقدّمة على السواء (محمود، 2023).

وعرفت القيادة بأنّها: مجموعة سلوكيات أو تصرّفات معيّنة تتوفر في شخصٍ ما، ويقصد من ورائها حتّى الموظفين على التّعاون من أجل تحقيق الأهداف المعنوية بالعمل (Silva, 2016). يعدّ دور القيادة في المؤسسات التربوية حاسماً لتحسين وتطوير أداء العمل، ويمثّل مؤشراً مهمّاً لنجاح تلك المؤسسات، فهي تسعى إلى خلق بيئة عملٍ إيجابية تعتمد على العلاقات الطيبة والتفاعل البناء بين أفرادها، كما تلتزم بتعزيز القيم والمبادئ التربوية في سلوكياتها. وهذا بدوره يسهم

في تعزيز الروح المعنوية للعاملين وزيادة حافزهم لتقديم أداء متميز وفعال في سبيل تحقيق الأهداف المؤسسية (بني مصطفى، 2014).

يشهد القرن الحادي والعشرين ثورة علمية هائلة تحمل في طياتها متغيرات عديدة من أهمها الثورة التكنولوجية، وإنتاج الكميات الكبيرة من البيانات القادرة على النمو المتزايد، وأصبح المستقبل مرهوناً بالقدرة على اختزانها وتوظيفها وبنائها بكفاءة عالية واستخدام شبكة الإنترنت، والاعتماد عليها في إدارة المؤسسات العامة والتعليمية من خلال اتباع قاداتها جميع السلوكيات التي تسهم في تطبيقها بكل مجالات المؤسسة بما يسهم في تطويرها والارتقاء بقدرتها على المنافسة والتميز (حسنين، 2023).

أجبرت جائحة فيروس كورونا جميع البلدان تقريباً على إغلاق مدارسها، وفي ذروة الأزمة، لم يكن نحو (1.6) مليار طفل في جميع أنحاء العالم يذهبون إلى المدارس، ويتحمل مديرو المدارس المسؤولية الأساسية عن ضمان سلامة موظفيهم وطلابهم، وإيجاد طرق لضمان تلقي الطلاب التعليم أثناء تعليق العملية التعليمية في المدارس، وخلصت دراسة مسحية شملت أكثر من (1800) مدير مدرسة في (12) بلداً إلى أن أكثر من (70%) من المديرين يرون أن سلامة الطلبة والمعلمين في مدارسهم هي مسؤولياتهم الأساسية. ونظراً إلى أن مديري المدارس يحظون باحترام مجتمعاتهم المحلية بالإضافة إلى علاقاتهم الشخصية مع الطلاب وأسرهم، فإنهم في وضع فريد يتيح لهم توجيههم في العديد من النواحي إلى التعامل مع الجائحة بشكل يسمح لهم بتلقي تعليمهم على نحو أفضل (نانيجو وآخرون، 2020).

في سياق ما تم ذكره تمثل القيادة بشكل عام مقوماً هاماً ترتكز عليه مختلف النشاطات المدرسية، لإحداث التجديد الملائم بالشكل الذي يضمن لها التفرّد، حيث إنّ هذه المهمة لا تتحقق

إلا في ظلّ قيادةٍ إداريةٍ حكيمةٍ، تمتلك مهاراتٍ عديدةً ومتنوعةً وتنعكس بصورةٍ إيجابيةٍ على منهجيةِ العمل الإداري.

تعدّ القيادة التكنولوجية نتاجًا لثورة تقنيات الاتصالات والمعلومات، حيث حظي القادة في المنظمات بالعديد من الأدوات والوسائل، ومن أبرزها توظيف واستخدام تقنيات الاتّصالات والمعلومات في التأثير والتّواصل وتنفيذ مختلف المهام الإدارية، وساعدت تلك التقنيات بمختلف أنماطها في أداء مختلف العمليّات في المنظّمة وتحقيق أهدافها، وبالتالي أصبحت هذه الوسائط أحد أهمّ الرّكائز الأساسيّة التي تنطلق منها الإدارة الحديثة في مختلف المنظّمات والتي بدورها تساعد القادة والإداريين على مختلف مستوياتهم على أداء مهامهم المختلفة (الأغبري والملحم، 2020).

جاء إدماج التكنولوجيا في التّعليم ليحاكي واقع التّغيير والتّطوير الذي يشهده الميدان، ولرفع كفاءة العمليّة التعليميّة والعمل على تحقيق الأهداف التّربويّة بما يتناسب مع البيئة المحيطة، وأنه من أهمّ العناصر في العمليّة التعليميّة هو قائد المدرسة أو القائد التّربويّ الذي يمتلك القدرة على التأثير في الآخر بشكلٍ طوعيٍّ، ولديه القدرة على التّفاعل والاستجابة للأفراد المحيطين به، ويوفّر فرصًا متنوعةً لنموّ الطلبة وتطوير مهاراتهم في العالم التكنولوجي الحديث (السعود، 2021).

حيث إنّ الاستخدام الواسع للتكنولوجيا أدى إلى فرض واجباتٍ ومسؤولياتٍ جديدةٍ على عاتق مديري المدارس، والذي لا بد أن يمتلك العديد من الكفايات والكفاءات التي تمكّنهم من القيادة التكنولوجية الفعّالة التي تواكب المطالب المعرفيّة المتزايدة بعالم التّطور التكنولوجي، وضرورة الحصول على فرص التّتمية المهنيّة المستمرة التي تزيد من كفاءتهم الوظيفيّة، لذلك يجب العمل على وضع خططٍ ديناميكيةٍ ومستمرّةٍ لتطبيقها، وقابليّةٍ للتجديد بناءً على المتطلبات والاحتياجات لمديري المدارس (الرشيدي، 2024).

مفهوم القيادة التكنولوجية

التكنولوجيا كلمة يونانية الأصل، تتألف من مقطعين، وهما: تكنو، والتي تعني فنّ، أو أداء، أو حرفة، أمّا المقطع الثاني فهو لوجيا، أي علم، أو دراسة، وبذلك فإنّ كلمة تكنولوجيا تعني علم المقدرة على الأداء، أو التطبيق" (4: 2019, Anissimov).

وجاء تعريف القيادة التكنولوجية بأنها: مجموعة من الاستراتيجيات والممارسات التي يؤديها مدير المدرسة لتوظيف التكنولوجيا والتنبؤ بمتغيراتها لصالح بيئة العمل (الشرمان وخطاب، 2018)، وعرفها العمار (202: 2008) بأنها: "عملية تعزز الأفراد وتحفزهم بدفعهم لتحقيق أهدافٍ محدّدة، حيث يمكن للقائد اتخاذ قراراتٍ سريعةٍ وفوريةٍ في أي وقت ومن أي مكان باستخدام التكنولوجيا، ممّا يسهم في تحقيق تلك الأهداف بكفاءةٍ أكبر".

وعرفت القيادة التكنولوجية بأنها: عبارة عن التوجّه القائم على سهولة استخدام التكنولوجيا لدى منسوبي المدرسة، مع إمكانية التعاقد مع مقدّمي التكنولوجيا داخل المدرسة أو خارجها بهدف إنجاح عمل تحقيق الأهداف (Sorensen & Range, 2013)، وعرفت النواجي (2020) القيادة التكنولوجية بأنها: توجّه قيادة المؤسسة التربوية من خلال استخدام التّقنيات التكنولوجية الحديثة بتنوعها سواء البرمجيات أو وسائل التواصل الحديثة، بما يدعم القيام بوظائف العملية الإداريّة بفاعليّة وسهولةٍ دون التقيّد بالمكان والزمان.

وكذلك تعرف القيادة التكنولوجية بأنها: "تكامل التّقنيات التكنولوجية، مثل الأجهزة المحمولة وتطبيقات الاتصال وتطبيقات الويب، في ممارسات القيادة لمديري المدارس، يهدف إلى تحقيق تغييرٍ مستدامٍ في استخدام التكنولوجيا في البيئة التعليمية، ويعتبر هذا التكامل خليطاً من القادة المتميّزين والموارد والأجهزة والتكنولوجيا" (1482: 2019, Yousef et al.)، وعرفها السيف (5: 2018)

بأنها: "إدارة تقوم على استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الحاسب الآلي والهواتف المحمولة وما يرتبط بهما في إنجاز مهام أعمالها الإدارية والفنية".

ولابدّ للإشارة من أنّ هناك تداخلاً في بعض المفاهيم مثل القيادة التكنولوجية والقيادة الرقمية

والقيادة الإلكترونية، ولخصت هذه الفروقات كما في الجدول أدناه:

جدول (1)

مقارنة بين القيادة التكنولوجية والقيادة الرقمية والقيادة الإلكترونية

القيادة الإلكترونية Electronic Leadership	القيادة الرقمية Digital Leadership	القيادة التكنولوجية Technology Leadership
تعرف بأنها استخدام الأدوات الإلكترونية الحديثة ووسائل الاتصال الإلكتروني لتوجيه وإدارة الفرق والمؤسسات عن بُعد، وتعتمد هذه الطريقة على استخدام البريد الإلكتروني والدرشة عبر الإنترنت والمؤتمرات الافتراضية وغيرها من الأدوات الإلكترونية لتوجيه العمل واتخاذ القرارات، ولتحسين الاتصالات والتعاون داخل المؤسسة (Vanwart, Wang & Liu, 2017)	تعرف بأنها قدرة القائد على مزج مجموعة من الأدوات والتقنيات مثل: إنترنت الأشياء، ووسائل التواصل الاجتماعي، والذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي عند القيام بممارسات القيادة والتعليم والتعلم، من أجل تحويل المدارس إلى أماكن للتعلم في العصر الرقمي (Sheninger, 2019).	تعرف بأنها توجيه القادة لاستخدام التكنولوجيا في المؤسسة، بما يدعم أهدافها ويحقق التحول التكنولوجي، وتوجيه الفرق في استخدام التكنولوجيا بفعالية في كافة جوانب العمل (Raman, Thannimalai & Ismail, 2019).

<p>بعد مراجعة الدراسات الخاصة في القيادة الإلكترونية كدراسة (Contreas, 2020)، ودراسة (Vanwart, Wang & Liu, 2017)، ودراسة (Savolainen, 2014)، ودراسة (Sheninger, 2019) تبين أنّ معظم الدراسات اتفقت على الأبعاد الآتية كأبعاد للقيادة الإلكترونية: الابتكار في العمل الإلكتروني، إدارة الأداء والتقييم في بيئة العمل الإلكترونية، تكامل تقنيات الاتصال في العمل الإلكتروني، تطوير مهارات القيادة الإلكترونية، التوجيه الاستراتيجي للقيادة الإلكترونية، والتوجيه الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، والمهارات الاجتماعية، والأصالة.</p>	<p>بعد مراجعة الدراسات الخاصة في القيادة الرقمية كدراسة كل من (Antonopoulou, 2020)، ودراسة (Hapha & Somprach, 2019)، ودراسة (Sheninger, 2019) تبين أنّ معظم الدراسات اتفقت على الأبعاد الآتية كأبعاد للقيادة الرقمية: إنترنت الأشياء، وسائل التواصل الاجتماعي، والذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي عند القيام بممارسات القيادة والتعليم والتعلم، القيادة الحكيمة، والتحصين المنهجي، والمواطنة الرقمية، والرؤية الرقمية، التنمية المهنية للأفراد، القابليات الرقمية، توليد الشبكات الرقمية.</p>	<p>بعد مراجعة الدراسات الخاصة في القيادة التكنولوجية كدراسة كل من (Raman, Thannimalai & Ismail, 2019)، والجمعية العلمية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE, 2018)، ودراسة (Templey, 2016)، تبين أنّ معظم الدراسات اتفقت على الأبعاد الآتية كأبعاد للقيادة التكنولوجية وهي: التقييم والتفويض، والقيادة، والتعلم، والالتزام القانوني، والثقافة التكنولوجية، التوجيه الاستراتيجي، وتكامل التكنولوجيا في العمليات التشغيلية، وإدارة الابتكار والتغيير، استشراف التغييرات التكنولوجية، والتخطيط، والإجراءات والسياسات وإعداد الميزانية.</p>
---	---	--

يتبين من الجدول (1) أن القيادة التكنولوجية تعني تأثير اجتماعي يقوم به المدير من خلال استخدام التقنيات المتاحة من التكنولوجيا للتغيير في أفكار وسلوك العاملين مثل أتمتة الاعمال لتقليل المهام اليدوية، أما القيادة الرقمية فهي تكامل التقنيات الرقمية مثل تطبيقات الاتّصالات، والأجهزة المحمولة، والويب واستخدامها في ممارسة القيادة، أي مزيج من القادة والأجهزة الرقمية، في حين أنّ القيادة الإلكترونية تركّز على استخدام التكنولوجيا الأساسية لقيادة الفرق والمؤسسات والتّواصل مع الآخرين عبر الإنترنت مثل استخدام البريد الإلكتروني للتّواصل مع الموظفين بدلاً من المذكرات الورقية.

أهميّة القيادة التكنولوجية

أصبح من الضروريّ على الإدارة المدرسية كأحد مجالات الإدارة، مواكبة التّطورات والتقنيات التي شملت مجال الإدارة، وأن تستفيد الاستفادة القصوى منها، ويمكن إبراز أهمية القيادة بالآتي:

(الغيث، 2017؛ Morrison, 2017)

- يعتمد الاستخدام الفعّال للتقنيات الحديثة في عمليات تبادل وتخزين المعلومات على تحسين كفاءة العمل الإداري وتسهيله، ممّا يقلّل من استهلاك الطاقة البشريّة ويقلّل من الاعتماد على المعاملات الورقية.
- أنها تساعد على إنجاز أكبر قدر من الأعمال ذات المتطلّبات الكثيرة في أقلّ وقت، وتعمل على استثمار الفرص التي تتيحها المعلوماتية دون تردّد أو تأخير .
- تحسين عملية التعلم، وزيادة فاعليتها وذلك بالتعامل مع كمّ هائلٍ من البيانات، بعضها له صلة بالطلبة، والبعض الآخر له صلة بالعاملين في مجال التّدريس والإدارة التي يمكن للحاسوب أن يسهم في معالجتها بشكلٍ دقيقٍ وسريع.

- تطوير الأداء، والحد من السلبيات الموجودة، واختصار الإجراءات الاعتيادية الروتينية التي تبذّر الكثير من الجهد والوقت في عملية اتخاذ القرارات عند مديري المدارس، مع إتاحة قدر كبير من الحرية للمعلمين والاستفادة من قدراتهم في الارتقاء إلى مستويات جديدة.

■ سهولة تخزين وحفظ البيانات والمعلومات وحمايتها من الكوارث والعوامل الطبيعية من خلال الاحتفاظ بالنسخ الاحتياطي في أماكن خارج حدود المؤسسة.

ويشير الحميديين والسرحان (2015) إلى أنّ القيادة التكنولوجية تؤدي إلى سرعة أداء العمل بالمدرسة من خلال دعم وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تتّصف بالفاعلية والكفاءة والسرعة، ولما لها من آثار واسعة لا تنحصر فقط في بعدها التكنولوجي المتمثّل في التكنولوجيا الرقمية، وإنما أيضاً في بعدها الإداري المتمثّل في تطوير المفاهيم والوظائف الإدارية، فهي تعمل على تحقيق المزيد من المرونة الإدارية في التنظيم والتخطيط والمتابعة الإدارية، وكذلك التمكّن الإداري والتفويض، وتحسين اتّخاذ القرارات وفاعلية الأداء.

كما وتساهم القيادة التكنولوجية في وقتنا الحاضر بتعزيز الأداء وتقليل الجهد والوقت، وتسهل الحصول على التغذية الراجعة التي ترفع من مستوى التحفيز لدى العاملين (Vanwart, Wang & Liu, 2017) كما أن فهم الوضع الحالي للمؤسسة والحوجز المحتملة للقيادة التكنولوجية مفيداً للابتكارات التكنولوجية للمؤسسات التعليمية التي تحاول تعزيز تكامل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفعاليتها داخل مؤسساتهم، وساهمت المنشورات المتزايدة في هذا المجال بإكسابه زخماً تدريجياً متزايداً، وازدادت البحوث حول استخدام التكنولوجيا في البيئة المدرسية خلال السنوات القليلة الماضية، وذلك لأن المعلمين يستخدمون التكنولوجيا لزيادة إنتاجية تطور عملية التعلم (Adams, Yuting & Lee, 2021).

معايير القيادة التكنولوجية

نشرت الجمعية العلمية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE (International Society for Technology in Education) معايير تحدّد دور مدير المدرسة في توظيف التكنولوجيا في المدرسة، وقسمت هذه المعايير إلى عدّة مجالات كما يشير إليها (محمود، 2023؛ إبراهيم، 2022؛ المالكي وآخرون، 2021؛ الأغبري والملحم، 2020؛ Gyeltshen, 2021) فيما يأتي:

- **مجال القيادة والرؤية**، يهتمّ هذا المجال بقدرة القائد على تنفيذ رؤيةٍ مشتركةٍ لدمج ودعم التحول التكنولوجي في المؤسسات، بحيث يلهم القائد العاملين معهم برؤيةٍ مشتركةٍ للدمج الشامل للتكنولوجيا وخلق بيئةٍ مدرسيةٍ وثقافةٍ مواتيةٍ لتحقيق تلك الرؤية، ومن المؤشرات التي تساعد في تحقيق هذا المعيار، تسهيل التنمية المشتركة لكافة أصحاب المصلحة من رؤيةٍ لاستخدام التقنيات التكنولوجية وإيصال تلك الرؤية على نطاق واسع، والحفاظ على عمليةٍ متماسكةٍ وشاملةٍ لتطوير وتنفيذ ورصد خطةٍ تقنيةٍ ديناميكيةٍ وطويلة المدى ونظاميةٍ لتحقيق الرؤية، وكذلك تعزيز ورعاية ثقافة المخاطرة المسؤولة، والدعوة إلى تعزيز سياسات الابتكار والإبداع المستمر مع التكنولوجيا، واستخدام البيانات في اتخاذ قرارات القيادة.

- **مجال التعلّم والتعليم**، يقوم القادة بدعم ثقافة تعلّم ديناميكية للعصر التكنولوجي، وتقديم تعليم مبتكر للطلبة في البيئة التعليمية باستخدام التكنولوجيا وتحسينها، ومن المؤشرات التي تساعد في تحقيق هذا المجال تحديد واستخدام وتقييم وتعزيز التقنيات الملائمة لتعزيز ودعم منهجٍ تعليميٍّ قائمٍ على المعايير يودّي إلى مستوياتٍ عاليةٍ من التحصيل الأكاديمي للطلبة، وتسهيل ودعم بيئات التعلّم التعاونية الغنية بالتكنولوجيا المساعدة على الإبداع لتطوير العملية التعليمية، وتوفير البيئات التي تركز على الطالب والتي تستخدم التكنولوجيا لتلبية الاحتياجات الفردية والمتنوعة للطلبة، وتسهيل استخدام التقنيات لتعزيز ودعم الأساليب التعليمية التي تطور مهارات التفكير واتخاذ القرارات وحلّ

المشكلات على مستوى أعلى، وأخيرًا ضمان استفادة المعلمين من فرص جودة التعلّم المهنيّ لتحسين العملية التعليمية من خلال استخدام التكنولوجيا.

- **مجال الإنتاجية والممارسات المهنية**، يطبق القائد التربويّ التكنولوجيا لتدعيم ممارسته المهنية وزيادة إنتاجيته وإنتاجية الآخرين من خلال تعزيز مناخ التطوير المهنيّ والإبداع الذي يمكّن المعلمين من استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، ومن المؤشرات التي تساعد على تحقيق هذا المجال أن يكون القائد نموذجًا في الاستخدام الروتينيّ والفعال للتكنولوجيا، وتوظيف التكنولوجيا للتواصل والتعاون بين الزملاء والموظفين والطلبة وأولياء أمور الطلبة وهيئات المجتمع المحليّ، والانخراط في التنمية المهنية المستمرة والمتعلقة بالوظيفة وباستخدام موارد التكنولوجيا، بالإضافة إلى الحفاظ على الوعي بالتقنيات الناشئة واستخداماتها المحتملة في التعليم، وأخيرًا استخدام التكنولوجيا لتعزيز التحسين التنظيميّ.

- **مجال الدعم والإدارة والعمليات**: إنّ على القادة التربويين ضمان تكامل التكنولوجيا لدعم النظم الإنتاجية للتعلّم والإدارة، أي أن يستثمر التكنولوجيا في تحقيق النتائج المرجوة من العملية التعليمية ومساعدة المعلمين في تحديد الأدوات التكنولوجية المناسبة، لتحسين طرق التدريس القائمة على المعايير التربوية الحديثة، وتعزيز مبدأ الشراكة الاستراتيجية لتحسين توظيف المنصات والمنظومات التعليمية، والاهتمام بالبنية التكنولوجية التحتية ومتابعة صيانة الأدوات والتقنيات التكنولوجية الحديثة الموجودة داخل المدرسة.

- **مجال التقييم والتقويم**: يستخدم القادة التكنولوجيا لتخطيط وتنفيذ أنظمة شاملة للتقييم والتقويم الفعالين، ومن المؤشرات التي تعين على أن يتحقق هذا المعيار استخدام طرق متعدّدة لتقييم الاستخدامات الملائمة لموارد التكنولوجيا للتعلّم والتواصل والإنتاجية، واستخدام التكنولوجيا لجمع وتحليل البيانات، وتفسير النتائج، لتحسين الممارسات التعليمية وتعلم الطلبة، ويليها تقييم معرفة

العاملين ومهاراتهم وأدائهم في استخدام التكنولوجيا واستخدام النتائج؛ مما يؤدي إلى تسهيل عملية التنمية المهنية، وأخيراً استخدام التكنولوجيا لتقييم وإدارة الأنظمة الإدارية والتشغيلية.

- **مجال القضايا الاجتماعية والقانونية والأخلاقية:** أي فهم المبادئ والسياسات والقوانين الاجتماعية والأخلاقية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، والاهتمام بالممارسات الآمنة والصحية عند استخدام التكنولوجيا داخل المدرسة، وتنفيذ برامج تهدف إلى زيادة الوعي بالجوانب الأخلاقية للتكنولوجيا المتعلقة بالمعلمين والطلبة، ويلتزم بتوظيف التكنولوجيا ضمن عادات وقيم المجتمع وتقاليد. وقد تناولت الدراسة الحالية الأبعاد الآتية للقيادة التكنولوجية: التقييم والتقييم، والقيادة، والتعلم، والالتزام القانوني، والثقافة التكنولوجية.

أدوار مديري المدارس في ضوء القيادة التكنولوجية

يشير السبوعي (2021) إلى العديد من الأدوار والمسؤوليات لمديري المدارس في مجالات القيادة التكنولوجية، حيث ترتبط هذه الأدوار بتحقيق الهدف الأساسي المتمثل في دمج التكنولوجيا في البيئة المدرسية حيث يأتي دوره كقائد المجتمع؛ مما يعني أنّ قادة المدارس لديهم أهداف أساسية متمثلة في إشراك كافة أصحاب المصالح في المجتمع، بما في ذلك أولياء الأمور وتحقيق أهداف التكامل التكنولوجي، يليه دوره كقائد إدارة الموارد؛ يهتم بإدارة الموارد، والقائد مسؤول عن إدارة الموارد اللازمة لتكامل التكنولوجيا، أما دوره كقائد بناء القدرات؛ يقوم ببناء قدرات الطلبة، ويعد هذا الدور من أهم أدوار القائد في مجال التعليم، يليه دوره كقائد استحقاق الطالب؛ حيث يهتم بالقضايا الهامة المرتبطة بالمساواة في الوصول إلى التكنولوجيا لكافة الطلبة، وفي النهاية دوره كقائد التعلم؛ ويكون ذلك من خلال تحفيز المعلمين وتشجيعهم على التفكير وتوفير الفرص التعليمية الهادفة.

وكذلك من أبرز مهام القائد التكنولوجي، أولاً: دوره كمشرفٍ حيث إنه المسؤول عن أداء فريقه، ثم دوره كقائدٍ وذلك من خلال وضع تصورات وأهداف في مختلف المجالات، ويليها دوره

كـمـلـم وعلـيـه أن يتأكـد من أن جميع أفراد الفريق قد أتقن ما هو مطلوب، أما دوره في مرحلة التشكيل فهو يقوم بتوضيح الهدف وتعريف أفراد الفريق ببعضهم البعض وخلق جوٍّ إيجابيّ بينهم، والتحقّق من أن الفريق سيقوم بإنجاز أعماله بسرعةٍ ومهارةٍ، وعن دوره وقت المشكلات فإنه يلعب دور المعلم والموجّه والمرشد معهم، وأخيرًا دوره في مرحلة الأداء فيقدم في هذه المرحلة استشاراته ويعمل عمل المحكّم، ويصبح على قدم المساواة مع أي فرد في الفريق، يلهم الآخرين ويحفّزهم للعمل للتوصل إلى مستوياتٍ أعلى في الجودة والإنتاج، ويكرّم أفراد الفريق ويسلّط الضوء على إنجازاتهم (القنون، 2022).

الكفايات التكنولوجية لمديري المدارس

يؤكد المالكي وآخرون (2021) على أن من أهم الكفايات التكنولوجية التي لا بد أن يمتلكها مديرو المدارس الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب، ومثالها تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسوب كالماسح الضوئي، والطابعة، والمقدرة على استخدام البرمجيات، والتعامل مع أجهزة التخزين وإدارة وتنظيم الملفات، ثم كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومثالها استخدام بعض البرامج في إعداد الخطط المدرسية اليومية والفصلية، وتحليل النتائج التي حقّقها الطلبة إحصائيًا، والاستفادة من التطبيقات المتجدّدة في مجال الإدارة المدرسية، أما كفايات التعامل مع برامج وخدمات شبكة الإنترنت، ومثالها خدمة البريد الإلكتروني والبحث ونقل الملفات وتنزيل الكتب والبرامج ورفعها، والتسجيل في المنتديات التعليمية.

وكذلك يشير الصعيدي (2020) إلى مجموعةٍ من الكفايات التي يجب توفرها لدى قادة المدارس حتى يتمتعوا بالقيادة التكنولوجية، ولقد قسمها إلى قسمين، الأول: يرتبط بعناصر التقنية الأساسية والتي تتمثل في فهم القادة التربويين أساسيات الأنظمة التقنية الواجب توفرها في المدرسة، وكيفية استخدامها وتطبيقها وآلية التعامل مع مصادر المعلومات، وإدراك أهمية التطبيقات التقنية في العملية

التعليمية، أما القسم الثاني: فيرتبط بتطبيق التقنية، وذلك من خلال قيادة عملية التغيير واستخدام التطبيقات التكنولوجية بكفاءةٍ وفاعليةٍ في العمليات الإدارية والتعليمية بالإضافة إلى تقديم التدريب اللازم للأفراد في المدرسة، بما يضمن تطوير الكوادر ورفع المستوى المعرفي المرتبط بالبرامج الإدارية والتعليمية، كما ويضيف في هذا الجانب البحث عن المصادر المالية لتوفير التطبيقات التكنولوجية وتحقيق العدالة في استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة بين جميع الطلبة.

المحور الثاني: اليقظة التنافسية

سعت المؤسسات المعاصرة في ظلّ البيئة شديدة التنافسية إلى كسب يقظة تنافسية عن غيرها من المؤسسات العاملة في نفس النشاط، وذلك من خلال إضافة قيمة للمستفيد، وتحقيق التميز عن طريق استثمار الطاقة الفكرية والعقلية للأفراد، لذلك لا بد لها من اكتساب مزايا تنافسية تضمن من خلالها الحفاظ على مزاياها التنافسية لمدة طويلة، لذلك أصبح امتلاك وتطوير اليقظة التنافسية وبخاصة في المؤسسات التعليمية يمثل هدفًا استراتيجيًا سعت المؤسسات للوصول إليه باستخدام العديد من الأدوات والوسائل التي تمكّنها من تحقيق الاستثمار الأمثل (الوزير، 2018).

وبدأ استخدام مصطلح اليقظة في المجال العسكري من خلال المراقبة بالرادار لحماية منطقة معينة، ثم انتقل هذا المصطلح إلى إدارة الأعمال من خلال تطبيق مفهومه على المؤسسة من أجل حمايتها من هجومات المنافسين، وفي اللغة نقول: يقظ ويقظ يقظًا، ونقول كذلك تيقظ تيقظًا لشيء ما أي انتبه للشيء وأخذ الحيطة منه، كما نقول أيضًا: اليقظ والمتيقظ، وهو الشخص الذي يكون في حالة اليقظة. ويستعمل التيقظ أيضًا بغض النظر عن الحالة العادية للشخص؛ للإشارة عن الرغبة في الاستمرار في هذه الحالة من الوعي هذا من جهة، ومن جهةٍ أخرى تنطبق كلمة اليقظ على كل

الذين يتمكنون من البقاء متيقّظين، وحتى على الذين يسعون إلى مراقبة أو حراسة شيءٍ ما، والحفاظ عليه (معجم المعاني الجامع، 2016).

استخدم مصطلح اليقظة أول الأمر باللغة الفرنسية (Veille) والذي يعني الانتباه أو الحذر واليقظة (Vigilance) مأخوذة من كلمة اللاتينية (Vigilantia) التي تعني "المراقبة بالردار من أجل حماية منطقة ما، استنادًا على العمل المنظم الذي يهتم بالكشف والبحث عن المعلومات التي تؤثر على قدرة المنظمة على المراقبة ليجعلها تلعب دورًا هجوميًا لاكتساب المعرفة حول البيئة" (الكلابي والموسوي والحدراوي، 2018: 356).

كما يعرف قاموس أوكسفورد الإنجليزي المختصر اليقظة (Alertness) بأنها: مجموع المعلومات المعروفة، والتفسير من أجل تحديد المعنى، وغالبًا ما يتم وصف اليقظة بعبارات مثل: "أين؟ ولماذا؟"، وبالتالي، يمكن العثور على ارتباط كلمة "اليقظة" بمجالات مثل السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية أو الإجرامية في جميع أنحاء العالم (Strain, 2013).

وتعد اليقظة التنافسية أحد أنواع اليقظة الاستراتيجية، والتي تهدف إلى مساعدة المؤسسة على معرفة مختلف التهديدات التي سوف تواجهها في مجال أنشطتها المختلفة، بالإضافة إلى مساعدتها في الحصول على ميزة تنافسية، فهي النشاط الذي تتعرف من خلاله المؤسسة على المنافسين في الوقت الحالي والمستقبل أو المنافسين المحتملين، ففي اليقظة التنافسية يتم تحليل البيئة الداخلية بتحديد نقاط الضعف والقوة، وأيضًا تحليل البيئة الخارجية وتحديد الفرص والتهديدات، وبعد هذه التحليلات تتخذ المؤسسة القرارات، فاليقظة التنافسية تسمح بمراقبة جميع أنشطة المنافسين، فتتعرّف على قدراتهم واستراتيجياتهم وهذا يساهم في تحليل وتحديد الاستراتيجيات الواجب اتباعها في حال ظهور أي تهديداتٍ من المنافسين (الزهيري 2018).

يعرف علي (2023: 416) اليقظة التنافسية بأنها: " النشاط الذي من خلاله تتمكّن المؤسسة من التعرف على منافسيها الحاليين أو المحتملين، فهي تدرس البيئة التي تعمل في ظلها المؤسسات المنافسة، من خلال جمع المعلومات الخاصّة بها وتحليل نقاط القوة والضعف الخاصّة بها"، بينما تشير صلاح الدين (2020) بأنها تستهدف على وجه الخصوص معرفة الأداء الحالي للمنافسين، والاستراتيجيات التي يتبعها المنافسون والأهداف والقدرات والإمكانيات الخاصّة بالمنافسين، فهي تعمل على بحث وتحليل كل ما يخصّ المؤسسات المنافسة.

وتعرف كذلك بأنها: "الوسيلة التي تعمل على خفض نسب الشكّ وزيادة المعرفة حول البيئة التنافسية للمؤسسة من خلال توفير أهمّ المعلومات المفيدة التي يعتمد عليها في عمليات اتخاذ القرار" (محمد، 15: 2004)، وتعرف أيضًا بأنها: عملية منهجيّة لجمع وتحليل المعلومات المتعلقة بعدة أطراف؛ مثل: الزبائن المنافسين، المشرّعين، الموردين، والتي تسمح باختراق السوق ودعم المنافسة (Radmska, 2015).

كما عرفها اوديت (Audet, 2017: 110) بأنها: "البحث والتحليل والاستغلال الأمثل للمعلومات المتوفرة عن المنافسين وأنشطتهم المتميّزة من أجل زيادة إنتاجية المؤسسة وقدرتها التنافسيّة، ويمكن للمعلومات التي تم جمعها من الاستخبارات التنافسية أن تغطي مجالاتٍ واسعة؛ مثل: المنتجات المنافسة، قنوات التوزيع، التسويق والمبيعات، تحليل التكاليف".

ويشير مفهوم اليقظة التنافسية إلى النشاط الذي من خلاله تتعرف المؤسسات على منافسيها الحاليين والمحتملين، وتهتمّ بالبيئة التي تتطور فيها المؤسسة من خلال جمع المعلومات والمتحصل عليها من خلال التحليل وتحديد نقاط القوة والضعف؛ لاستخراج النتائج، واستخدامها في اتخاذ القرارات بالمؤسسة (حديد وحديد، 2005)، كما تسعى اليقظة التنافسية إلى جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بأنشطة المنافسين، وتوقع التغيرات في البيئة التنافسية بهدف البقاء والتفوق (رملي، 2014).

وترى الروبي (2019) أنّ اليقظة التنافسية تهتمّ في جمع المعلومات الخاصة بالمنافسين من حيث الكفاءات الحالية للمنافسين، واستراتيجية المنافسين، والأهداف الجديدة للمنافسين، وقدرات المنافسين، والفرضيات والقرارات التي يمكن أن يلجأ إليها المنافسون، وغيرها من المعلومات التي يجب الحصول عليها لتحقيق اليقظة التنافسية في المؤسسة التعليمية.

وفي سياق ما تمّ ذكره تعرف اليقظة التنافسية بأنها: عملية منظّمة من البحث والتحليل والجمع للمعلومات التي تسعى فيها المؤسسة التعليمية لرصد ما يجري من تغيراتٍ في البيئة الخارجية وتحليلها، والكشف عن الخطر المتوقّع من المنافسين، وكذلك الكشف عن التهديدات والفرص التي تواجهها لزيادة القدرة التنافسية والاستباقية مع المؤسسات الأخرى.

كما أصبحت اليقظة التنافسية للمؤسسات الإنتاجية والخدمية للتغيرات التي تحدث في البيئة الخارجية بمختلف مستوياتها من متطلبات الذكاء الاقتصاديّ للمؤسسات حتى تحافظ على بقائها في المنظومة العالمية والإقليمية والمحلية من خلال الاهتمام بقطاع المعلومات داخلها، وتخصيص قطاعٍ في كلّ مؤسسةٍ تعليميةٍ للمعلومات فقط؛ للاطلاع على كلّ ما هو جديد في البيئة الخارجية (عبد العزيز، 2016).

تتميز اليقظة التنافسية بعدة سماتٍ تمثل جزءاً من اليقظة الاستراتيجية (ضيات، 2017):

- الاستراتيجية: ترتبط اليقظة التنافسية بالقرارات غير المعتادة، التي تفتقد لأي نمطٍ مسبقٍ وتحمل قيمةً استثنائيةً، وتؤثر هذه القرارات تأثيراً كبيراً على تنافسية المؤسسة وقدرتها على الاستمرار والبقاء.

- الطوعية: لا يمكن لليقظة التنافسية أن تكون محدودةً وسلبيةً ومقيدةً بالمراقبة والمتابعة، بل يجب أن تكون تلك اليقظة طوعيةً، حيث تتبع من إرادة ووعي أفراد المؤسسة بالمتغيرات المستقبلية والحاجة إلى البحث عن المعلومات واستيعابها.
 - الذكاء الاجتماعي: يتعلق هذا بوجود مجموعة من الأفراد يتعاونون في ملاحظة الإشارات والعلامات في البيئة المحيطة، ويتطلب ذلك تفاعلاً مستمراً بين أعضاء المجموعة وتبادل المعرفة والرؤى.
 - المحيط: يعتبر المحيط عاملاً حيوياً يؤثر على المؤسسة بشكل عميق ومباشر، حيث إنه ليس مجرد تركيبة إحصائية بل يشمل عدة جوانب متنوعة مثل العوامل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية.
 - العملية الإبداعية: ترتبط فهم إشارات الإنذار المبكر بقدرة الإبداع، حيث تمكن هذه المعلومات من صياغة الفرضيات والتنبؤات المبتكرة بشكل يساهم في توجيه القرارات الاستراتيجية.
 - التوقع: يمثل التوقع قدرة المؤسسة على استشراف المستقبل وفهم الاتجاهات المحتملة. يساعد التوقع في توجيه القرارات الاستراتيجية وتخطيط العمليات بناءً على البيانات المتاحة والتوقعات المستقبلية.
- حيث تلعب اليقظة التنافسية دوراً هاماً بتحقيق استمرارية الأداء الاستراتيجي للمؤسسات التعليمية، وتقريبها من محيطها والتعرف عليه وتحليله؛ لاتخاذ القرارات الصحيحة؛ وذلك بتوفير المعلومات اللازمة عن مختلف المنافسين الحاليين والمحتملين، لمواكبة التغير السريع في عصر المعلومات والضغط الهائل لقوى السوق والمنافسة (الزهيري، 2018).

وتذكر أحمد وأمين (2021) أنّ اليقظة التنافسية مراقبة أنشطة المنافسين من خلال جمع معلوماتٍ ضرورية لفهم سلوكياتهم وذلك من أجل الاستعداد لمواجهة تصرفاتهم المستقبلية، فالتعرف على وضعيّة المنافسين لقدراتهم الحالية، واستراتيجياتهم، وتحليلها أمرٌ يسمح للمؤسسة بتحديد الطريق الواجب اتّباعه في حالة ظهور أي خطر من طرف المنافسين لها، أي جمع البيانات حول أنشطة المؤسسات المنافسة الحالية والمحتملة ومراقبتها جيّدًا.

وتشمل جوانب اليقظة التنافسية في المؤسسات التعليمية على عدة أبعاد يمكن إجمالها فيما يأتي:

(الروبي، 2019؛ Audet, 2017)

- تحليل البيئة التنافسية: ويقصد بها فهم الاتجاهات الحالية والمستقبلية في مجال العمليّة التعليمية، وتقييم أداء المؤسسة مقارنةً بالمنافسين.
- التعلم والتّطوير المستمرّ: يعبر عن التزام المؤسسة بتعزيز جودة التعليم وتحسين البرامج التعليمية لتلبية احتياجات الطلبة ومتطلبات السوق، من خلال الابتكار والتحسين المستمرين.
- التطوير والابتكار: تطوير أساليب تعليمية جديدة واعتماد التكنولوجيا لتحسين تجربة التّعلّم وتعزيز الفعالية والكفاءة.
- بناء الشراكات والعلاقات الاستراتيجية: التّعاون مع الشركاء الخارجيين مثل المجتمع المحليّ لتعزيز فرص التّعلّم وتطوير برامج تعليميّة مبتكرة.
- إدارة التغيير والابتكار: توفير الدعم والإشراف على العمليات التحولية وتعزيز ثقافة الابتكار داخل المؤسسة.

ولتحقق المؤسسة اليقظة التنافسية لا بدّ لها من القيام بأنشطةٍ لتتعرف من خلالها على

منافسيها الحاليين والمحتملين، وهي تهتمّ أيضًا بالبيئة التي تتطور فيها المؤسسة المنافسة، وهذا من

خلال جمع المعلومات وتحليل نقاط القوة ونقاط الضعف من أجل استخراج النتائج واستخدامها في اتخاذ القرارات بالمؤسسة، وتهدف اليقظة التنافسية إلى معرفة الأداء الحالي للمنافس، واستراتيجية المنافسين، وأهداف وقدرات المنافس الجديدة، والفرضيات التي تحكم عمل وقرارات المنافس، كما تهدف أيضًا إلى معرفة ما هي الأشياء التي لا يستطيع المنافسون القيام بها أبدًا؟، وكيف يرى المنافسون مستقبلهم؟، وتعمل اليقظة التنافسية على بحث وفهم كل ما له علاقة بالمؤسسة المنافسة (يحيى والعيداني، 2016).

ويذكر النعاس (2010) أنّ أهمية اليقظة التنافسية تتمثل بأنها تسمح بمرورٍ جيدٍ للمعلومة عبر مختلف المستويات التنظيمية في المؤسسة، والتحذير والتنبؤ بالعراقيل المستقبلية التي تواجه المؤسسة، كما تتمثل أهميتها في السماح للمؤسسة بتبني استراتيجياتٍ أكثر كفاءة، وتحديد المنافسين الأكثر خطورة، والتنبؤ بحالة المنافسين داخل القطاع في المستقبل، والتنبؤ بالداخلين المحتملين. تلعب اليقظة التنافسية دورًا حاسمًا في تحقيق التميز والنجاح في بيئة التعليم، وهناك عدة أسباب تجعل اليقظة التنافسية ضروريةً في المؤسسات التعليمية حيث تسهم في تعزيز جودة العملية التعليمية وتحسين تجربة التعلّم لدى الطلاب، فمن خلال التنافسية، تسعى المؤسسات التربوية لتطوير برامج تعليمية مبتكرة وفعّالة تلبّي احتياجات الطلاب وتعزز فهمهم وتطويرهم، وكذلك التشجيع على تحقيق التنافسية يعزز استخدام الموارد بكفاءة أكبر وتحسين الأداء العام، مما يؤدي إلى تعزيز النتائج التعليمية وتحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب، كما أنه يتطلّب تحقيق اليقظة التنافسية تطوير قدرات القيادة والتخطيط الاستراتيجي داخل المؤسسة، هذه العملية تعزّز تنمية مهارات القادة وتعزيز قدرتهم على اتخاذ القرارات الاستراتيجية بشكلٍ صائبٍ ومبتكرٍ (يحيى والغول، 2023؛ طاطاي ولعشب ومزعيش، 2020).

حيث تتسابق معظم دول العالم المتقدّم فيما بينها؛ لتطوير تكنولوجيا المعلومات لوضع الاستراتيجية التنافسية المناسبة، وهو ما يطلق عليها اليقظة التنافسية، والتي أصبحت ضروريةً وذات أهمية بالغة لتحسين أداء المؤسسة التعليمية؛ وذلك من خلال التنبؤ بالتغيرات البيئية، واتخاذ التدابير اللازمة لمواجهتها باقتناص الفرص الملائمة وتجنّب المخاطر، فاليقظة التنافسية من بين الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات لضمان وتدعيم تنافسيتها، وذلك من خلال الدور الهام الذي تقوم به والمساعدة الفعّالة التي توفّرها في تحليل ودراسة البيئة التنافسية، كما أنّ المدارس بحاجة ماسةً إلى تحقيق اليقظة التنافسية لديها، كما تساعد اليقظة التنافسية على صياغة الاستراتيجيات من خلال الفهم والإلمام الجيد بالمحيط الخارجي من جهة، والمدرسة نفسها من جهةٍ أخرى والمنافسين من جهةٍ ثالثة، كما تكمن أهمية اليقظة التنافسية في مساعدة المدرسة على تحديد النشاطات والعمليات التي يجب تطويرها، بالإضافة إلى مختلف الفرص والتّحديات المتعلّقة بها (البدوي، 2022).

في سياق ما تمّ ذكره تعدّ اليقظة التنافسية أساسيةً لتطوير المدرسة وتحسين أدائها وتحقيق النجاح في بيئة التعليم المتغيرة، حيث تعزز اليقظة التنافسية روح الابتكار والتحسين المستمر، مما يعود بالفائدة على جميع الأفراد في المدرسة والمجتمع المحليّ.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

بعد استعراض الأدب النظريّ في المجال التربوي، وتحليل عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، تمّ عرض الأبحاث السابقة المتعلقة بالقيادة التكنولوجية، ولاحظت أنّ هناك تنوعاً في الدراسات التي استكشفت مفهوم اليقظة التنافسية. في المؤسسات الاقتصادية المختلفة إلا أنّ الدراسات التي تناولت اليقظة التنافسية في التعليم بصفةٍ عامةٍ والمدارس بصفةٍ خاصةٍ كانت قليلةً جداً، واقتصرت - على حدّ علم الباحثة- على الدراسات التي تناولت اليقظة الاستراتيجية والتي

تناولت اليقظة التنافسية باعتبارها أحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية ولكن ليس بشيءٍ من التفصيل، وتمّ عرض الدراسات بترتيبٍ زمنيٍّ من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

أولاً: الدراسات السابقة المتعلقة بالقيادة التكنولوجية

هدفت دراسة محمود (2023) إلى الكشف عن واقع ممارسة مديري المدارس الحكومية الأردنية لمعايير القيادة التكنولوجية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الوظيفي من وجهة نظرهم، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطوير استبانتين الأولى لقياس معايير القيادة التكنولوجية مكوّنة من (27) فقرة، والثانية تقيس عناصر دافعية الإنجاز الوظيفي مكونة (20) فقرة، ورّعت على عينةٍ مكوّنة من (63) مديراً ومديرةً، وتوصلت النتائج إلى أنّ واقع ممارسة معايير القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس جاء بدرجة متوسطة حيث جاء مجال الدعم والإدارة بالمرتبة الأولى وبدرجةٍ مرتفعة، تلاه مجال التقييم والتقويم وبدرجةٍ مرتفعة، يليه مجال التعلم والتدريس وبدرجةٍ متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال الرؤية والقيادة وبدرجةٍ متوسطة، ومستوى توافر عناصر الكشف عن دافعية الإنجاز الوظيفي لديهم كانت علاقةً ارتباطيةً طرديةً إيجابيةً، كما كشفت النتائج عن وجود فروقٍ دالةٍ إحصائيةً في ممارسة معايير القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

جاءت دراسة توران وجوبلوت (Turan & Gokbulut, 2022) بهدف فحص سلوكيات القيادة التكنولوجية لمديري المدارس بناءً على تصوّرات المعلمين في تركيا، من خلال استخدام تصميم أسلوب مختلط تمّ فيه استخدام الأساليب الكميّة والنوعيّة بشكلٍ متزامنٍ، وتمّ استخدام المنهج الوصفي والنوعي، وتكونت العينة للأداة الكمية من (198) معلمٍ ومعلمةٍ، وللأداة النوعية من (24) معلماً ومعلمةً من المدارس الحكومية، وكشفت النتائج أن المعلمين المشاركين في الدراسة يعتبرون مستويات

السلوك القيادي المرتبط بالتكنولوجيا لدى مديري المدارس كافيةً وبدرجةٍ مرتفعة، ولم يلاحظ أي فرق دالّ إحصائيًا بين سلوكيات القيادة التكنولوجية، ومتغير جنس المعلمين، وخلفيتهم التعليمية وأقدميتهم المهنية، وتبين وجود دلالة إحصائية بين تصورات المعلمين فيما يتعلق بمستويات القيادة التكنولوجية لمديري المدارس ومتغير طول عمل المعلمين في نفس المدرسة. ويعتبر المعلمون الذين لديهم مدة عمل أقصر في نفس المدرسة أنّ مستويات القيادة التكنولوجية لمديري المدارس أعلى من أولئك الذين لديهم مدة عمل أطول. وأظهرت النتائج التي تمّ الحصول عليها من البعد النوعي للبحث أنّ مديري المدارس يتصرفون بشكلٍ عادلٍ فيما يتعلّق باستخدام التكنولوجيا، وإنشاء البنية التحتية التكنولوجية، وإبلاغ المعلمين ضدّ الجرائم الإلكترونية والمساهمة في زيادة حافزهم لاستخدام التكنولوجيا.

سعت دراسة سعادة وحمزة (2022) إلى تعرف مستوى ممارسة مديري المدارس في لواء قسبة عمّان للقيادة التكنولوجية في ظلّ جائحة كورونا، وأتبع المنهج الوصفيّ المسحيّ، حيث تمّ تطوير استبانة اشتملت على (40) فقرةً توزعت على خمسة مجالات للقيادة التكنولوجية على النحو التالي: القيادة، والرؤية، وثقافة التعلم في العصر الرقمي، والتميز في الممارسات المهنية، والتحسين والتطوير المنظم للقضايا الاجتماعية والقانونية والأخلاقية، وبلغت عينة الدراسة (406) معلمٍ ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ درجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأساسية جاءت بدرجةٍ مرتفعةٍ على جميع المجالات وعلى الاستبانة ككلّ، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وكذلك لمتغير المؤهل العلميّ، لصالح فئة (البكالوريوس فما دون)، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على الدرجة الكلية للمقياس تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة.

أجرى يلدر وتويوزوس وأوزترك (Yildiz, Tuysuz & Ozturk, 2022) دراسةً بهدف تحليل العلاقة بين تصورات كفاءات القيادة التكنولوجية لمسؤولي المدارس الخاصة وإدارة الابتكار، بهدف تحسين المهارات المهنية لمديري المدارس في رؤية التعليم 2023 في تركيا. واستخدمت أسلوب بحث مختلط (التصميم التفسيري المتتابع والمقابلات شبه المنظمة)، وتكوّنت العينة النوعية من (20) مديرًا ومديرةً والكمية من (149) مديرٍ ومديرة في المدارس الخاصة في إسطنبول، وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط درجة كفاءات القيادة التكنولوجية لمديري المدارس الذين شاركوا في التدريب أثناء الخدمة المتعلقة بتقنيات المعلومات أعلى بكثير من مديري المدارس الذين لم يشاركوا، كما أنّ العلاقة كانت إيجابيةً ومتوسطةً بين القيادة التكنولوجية لمديري المدارس وكفاءة إدارة الابتكار.

سعت دراسة جلتشن (Gyeltshen, 2021) إلى دراسة العلاقة بين سلوك القيادة التكنولوجية لمديري المدارس واستخدام المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس والتعلم في الفصول الدراسية في دولة بوتان، واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات، واعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغ عدد العينة (329) معلمٍ ومعلمةٍ من المدارس الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أنّ سلوك القيادة التكنولوجية لمديري المدارس في بوتان كان عند مستوياتٍ متوسطةٍ.

جاءت دراسة المالكي وآخرون (2021) بهدف التعرف على درجة تطبيق القيادة التكنولوجية في المدارس الثانوية بجدة في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، واعتمدت على المنهج الوصفي المسحي، وبلغ عدد العينة (738) معلمٍ ومعلمةٍ، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أنّ درجة تطبيق القيادة التكنولوجية في المدارس الثانوية بجدة في ضوء جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة، كما جاءت مجالات القيادة التكنولوجية بالدرجة المتوسطة وكان ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي للمجالات على النحو التالي: مجال الإنتاجية والممارسات المهنية ثم مجال التقييم والتقويم ثم مجال التعلّم والتّعليم ثم مجال القضايا الاجتماعية والقانونية

والأخلاقية ثم مجال الدعم والإدارة والعمليات وأخيراً مجال القيادة والرؤية؛ كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لتطبيق القيادة التكنولوجية في ضوء جائحة كورونا، تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير المؤهل لصالح الدّارسات العليا، ولمتغير عدد سنوات الخدمة الصّالح 10 سنوات وأكثر، ولمتغير نوع المبنى لصالح المباني الحكومية.

هدفت دراسة الأغبري والملحم (2020) إلى تعرف مدى تقدير ممارسة معايير القيادة التكنولوجية بمدارس التعليم العام في محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، وشملت العينة (148) قائدة مدرسة، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت النتائج لموافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على ممارسة قيادات المدارس للقيادة التكنولوجية وفق معايير القيادة التكنولوجية كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد الدراسة حول المعايير جميعها باختلاف متغير نوع القيادة لصالح القيادات النسائية بين أفراد الدّراسة في المرحلة الابتدائية، وأفراد الدراسة في المرحلة المتوسطة حول معيار الإنتاجية والممارسة المهنية لصالح أفراد الدراسة في المرحلة الابتدائية.

وفي دراسة أجراها السبيعي (2020) هدفت إلى فحص مدى ممارسة القيادة التكنولوجية في المدارس الحكومية بالمنطقة الشرقية في السعودية والتعرف على أهمّ المعوقات التي تواجه قادة المدارس العامّة من وجهة نظر المشرفين التربويين، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وقد بلغت عينة الدراسة (305) مشرفٍ بمكاتب التعليم العام بالمنطقة الشرقية، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الدرجة التي وصل إليها القادة في القيادة التكنولوجية كانت متوسطة، وتمثلت العقبات الرئيسية لممارسة القيادة التكنولوجية نقص الدعم المالي الكافي للانتقال نحو التكنولوجيا، ونقص البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في المدارس، ونقص المهارات التكنولوجية بين قادة المدارس.

هدفت دراسة الصعيدي (2020) التعرف على درجة تطبيق قادة المدارس لمعايير القيادة التكنولوجية من وجهة نظر المشرفين التربويين في السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات وتكونت من خمسة معايير وهي: المساواة والمواطنة الرقمية، الرؤية والخطط الاستراتيجية، تكوين الثقافة التكنولوجية في البيئة المدرسية، تصميم الأنظمة والموارد، التعلم المهني المستمر، وبلغ حجم العينة (170) مشرف ومشرفة، وتوصلت نتائج الدراسة أن تطبيق معايير القيادة التكنولوجية جاء منخفضاً في جميع المعايير، وأنه لا توجد فروق في تطبيق القيادة التكنولوجية تعزى لمتغيري الجنس والمنطقة التعليمية.

وجاءت دراسة النواجي (2020) بهدف معرفة درجة ممارسة القيادة التكنولوجية وعلاقتها بمستوى الاتصال الإداري لدى مديري المدارس الحكومية في لواء عين الباشا، واتبع المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت العينة من (333) معلم ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة التكنولوجية من وجهة نظر المعلمين جاءت متوسطة، وأن مستوى الاتصال الإداري جاء بدرجة متوسطة أيضاً، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي حول درجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس، ومستوى الاتصال الإداري أيضاً، فيما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة القيادة التكنولوجية ومستوى الاتصال الإداري.

سعت دراسة رaman وثانيمالي وإسماعيل (Raman, Thannimalai & Ismail, 2019) إلى تحديد تأثير القيادة التكنولوجية للمديرين على تكامل المعلمين التكنولوجي في المدارس الثانوية الماليزية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (47) مديراً ومديرة و (375) معلم ومعلمة، وبينت النتائج أن مستويات القيادة التكنولوجية كانت مرتفعة في جميع المجالات: (تقييم القيادة التكنولوجية للمديرين، وتقييم تكامل المعلمين التكنولوجي،

وتحليل تأثير القيادة التكنولوجية على تكامل المعلمين التكنولوجي، وتحليل العوامل المؤثرة)، وأنه لم تكن هناك علاقة مهمة بين القيادة التكنولوجية للمديرين وتكامل تكنولوجيا للمعلمين في المدارس المختارة.

هدفت دراسة الشرمان وخطاب (2018) للتعرف إلى درجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الثانوية في العاصمة عمان وعلاقتها بدرجة قيادة التغيير، وقد تكونت عينة الدراسة من (370) معلم ومعلمة، ولجمع البيانات استخدمت الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة القيادة التكنولوجية كانت متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والسلطة المشرفة.

وقامت عريان (2018) في التعرف إلى درجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري مدارس منطقة حولي في السعودية وعلاقتها بدرجة قيادة التغيير في مدارسهم، واستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة (111) مدير ومديرة، وقد تمّ تطوير استبانة مكونة من (53) فقرة موزعة على القيادة التكنولوجية وقيادة التغيير، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة التكنولوجية من وجهة نظرهم كانت بدرجة مرتفعة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة ممارسة القيادة التكنولوجية تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة في الإدارة، ومستوى المدرسة على الأداة ككل، وفي جميع المجالات، ووجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة القيادة التكنولوجية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة الدراسات العليا على الأداة ككل، وفي جميع المجالات.

هدفت دراسة خصاونة (2016) للتعرف على درجة توظيف المديرين للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية في المدارس الثانوية بالعاصمة عمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة لتحقيق أهدافها حيث طبقت على عينة من (180) مدير ومديرة (98) مديراً

ومديرةً من المدارس الخاصة و (82) مديراً ومديرةً من المدارس العامة، وتمّ استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن درجة توظيف مديري المدارس الثانوية العامة للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية كانت بدرجةٍ كبيرةٍ، وأما ما يتعلق بالمدارس الخاصة فكانت بدرجةٍ متوسطةٍ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ في درجة توظيف مديري المدارس الثانوية للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية تبعاً لمتغيرات الجنس، والسلطة المشرفة.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة باليقظة التنافسية

الأولى: الدراسات التي تناولت متغير اليقظة التنافسية كمتغير رئيس في حدود مكانية خارج

ميدان التعليم العام:

هدفت دراسة مزياني وزعان وبلحاج (2024) إلى معرفة دور اليقظة التنافسية بأبعادها الثقافية التنافسية، الاستعلام عن المنافسين، الاستعلام عن الزبائن، الاستعلام عن الموردين في تطوير الميزة التنافسية بمؤسسة المياه المعدنية منصوره تلمسان، وقد تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، و لتحقيق أهداف الدراسة تمّ تصميم استبانة وزعت على عينة مقدره ب (40) موظفًا بمؤسسة المياه المعدنية منصوره - تلمسان، وأظهرت النتائج أن مستوى اليقظة التنافسية قد جاء بدرجةٍ مرتفعةٍ، ووجود علاقة ارتباط بين مستوى اليقظة التنافسية وتطوير الميزة التنافسية بالمؤسسة.

جاءت دراسة كاودون وكيلاني (2021) بهدف معرفة مدى مساهمة اليقظة التنافسية في تحسين

الأداء الشامل للمؤسسات الاقتصادية، وذلك من خلال إجراء دراسة حالة على مجمع صيدال لصناعة الأدوية بالجزائر أين تمّ تحليل وثائق وآراء المسيرين، وقد توصلت النتائج إلى أن اليقظة التنافسية تساهم في تحسين أداء مجمع صيدال لصناعة الأدوية بالجزائر، وهذا من خلال القيام بتحليل SWOT والمقارنة المرجعية وبالتالي تساعد المؤسسة على اختيار الاستراتيجية التنافسية المناسبة

التي تمكّن المؤسسة من مواجهة التغيرات الحاصلة في البيئة والاستعداد لها وبالتالي تساهم بدرجة أولى على توفير المعلومة الملائمة في الوقت المناسب، وهذا ما يساعد المؤسسة في التقليل من فجوة بين الأداء الفعلي والمتوقّع وبذا تحسّن من مستوى أدائها.

هدفت دراسة عبد الحميد (2021) إلى وضع تصورٍ مقترحٍ لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الأزهر في ضوء مفهوم اليقظة الاستراتيجية، وتضمّنت الدراسة عدة خطوات اشتملت على الإطار النظريّ والمفاهيميّ لليقظة الاستراتيجية والأسس النظرية للميزة التنافسية في الجامعات ومؤشرات قياسها، ومدى توافر مؤشّراتها بجامعة الأزهر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ، وأشارت النتائج إلى قلة توفر مؤشرات الميزة التنافسية بجامعة الأزهر، وتمّ تقديم تصورٍ مقترحٍ لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الأزهر وفقاً لعدد من المحاور الأساسية، أهمّها تفعيل أبعاد اليقظة الاستراتيجية، وتطوير أساليب الإعلام والترويج للخدمات الجامعية، وقياس مؤشرات الميزة التنافسية.

سعت دراسة قمرى وعرايبي (2020) إلى التعرف على الدور الذي تلعبه اليقظة التنافسية في اختراق الأسواق الدولية بشركة كوندور، واتبع المنهج الوصفي التحليلي، ولغاية جمع البيانات استخدمت الاستبانة، وبلغت عينة الدراسة (100) إداري، وتم تقسيم أبعاد اليقظة التنافسية إلى أربعة أبعاد متمثلة في: منتجات المؤسسة المنافسة، والشركاء، والإنتاج، والبحث والتطوير، وأظهرت النتائج أن مستوى اليقظة التنافسية جاء بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة التنافسية على اختراق الأسواق الدولية بشركة كوندور، كما توصلت الدراسة لعدم وجود فروق دالة إحصائية لأثر أبعاد اليقظة التنافسية على اختراق الأسواق الدولية تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمستوى الإداري) بشركة كوندور.

أجرى الروبي (2019) دراسةً بهدف تعرف آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة بني سويف في مصر حول واقع اليقظة التنافسية بالجامعة، ووضع مجموعةً من الآليات المقترحة لتحقيق اليقظة التنافسية في ضوء فلسفة استراتيجية المحيط الأزرق، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وبلغت عينةُ الدراسة (214) عضو هيئة تدريس، توصلت إلى ضعف مستوى اليقظة التنافسية على مستوى الجامعة.

الثانية: الدراسات التي تتناول اليقظة التنافسية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية:

جاءت دراسة أبو عزيز (2022) بهدف التعرف على طبيعة العلاقة والأثر بين اليقظة الاستراتيجية والتوجه الريادي لدى الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا وكلية فلسطين التقنية بالمحافظات الجنوبية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة مكونة من خمسة محاور، كما واعتمدت الدراسة على أسلوب المسح الشامل للعاملين بالوظائف الإشرافية والمتمثلة في (عميد نائب عميد رئيس قسم، مدير دائرة، رئيس شعبة)، وتكوّنت عينة الدراسة من (53) عاملاً، وتوصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود أثر ذي دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية في التوجه الريادي لدى الكليات التقنية الحكومية فكلما ارتفع مستوى تطبيق اليقظة الاستراتيجية أدى ذلك إلى ارتفاع التوجه الريادي، كما وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية، والمتمثلة في اليقظة التنافسية، واليقظة البيئية، واليقظة التكنولوجية، واليقظة التسويقية، والتوجه الريادي لديها، وأن مجال اليقظة الاستراتيجية جاء بدرجة متوسطة، أما اليقظة التنافسية فجاءت بدرجة مرتفعة.

وهدفت دراسة كريمه وزهرة (Karima & Zohra, 2021) إلى الكشف عن أثر اليقظة الاستراتيجية على الإدارة الإلكترونية في الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، واتبع المنهج الوصفي

الارتباطي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وبلغت العينة (180) فردًا، وبينت النتائج وجود أثر إيجابيٍّ لليقظة الاستراتيجية على التطبيق العملي للإدارة الإلكترونية في الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية وأظهرت النتائج وجود أثر لليقظة الاستراتيجية على الإدارة الإلكترونية.

كما هدفت دراسة جلود (Jalod, 2020) التعرف إلى تأثير اليقظة الاستراتيجية بأبعادها اليقظة التكنولوجية، واليقظة البيئية واليقظة التسويقية، واليقظة التنافسية للمديرين في شركة UR العامة، مع قيادة الأعمال بأبعادها التوجه الاستراتيجي، وتوجيه الموارد، وهيكل الإدارة، وفلسفة المكافآت، وثقافة قيادة الأعمال، واتبع المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات استخدمت الاستبانة، وطبقت على عينة تكونت من (123) مديرٍ في الشركة، وأظهرت نتائج البحث أن هناك تفاعلًا وتكاملاً بين اليقظة الاستراتيجية وأداء قيادة الأعمال مما ساهم في جعل إدارة الشركة دائمًا على استعداد لمواجهة الظروف البيئية غير المستقرة وأحداثها المفاجئة باعتبارها يقظة استراتيجية.

هدفت دراسة الجمل (2020) إلى تعرف اليقظة الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الأكاديميين فيها، واتبع المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (66) أكاديميًا، واستخدمت الدراسة استبانةً مكونةً من (44) فقرةً، وأشارت نتائج الدراسة أن درجة اليقظة الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية كانت مرتفعةً، وجاء بعد اليقظة التنافسية بدرجةٍ مرتفعةٍ.

سعت دراسة صلاح الدين (2020) إلى التوصل لإجراءاتٍ مقترحةٍ لتفعيل ممارسات اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان، وذلك من خلال الوقوف على الأسس النظرية لليقظة الاستراتيجية بالجامعات والتعرف على مصادر المعلومات بجامعة السلطان قابوس، وتحديد مستوى ممارسات اليقظة الاستراتيجية بالجامعة، وكذلك التعرف على معوقات تطبيق اليقظة

الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتمّ استخدام استبانة، وتطبيقها على عينة بلغت (45) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: أن جامعة السلطان قابوس تعتمد على عدة مصادر للمعلومات لتحقيق اليقظة الاستراتيجية بدرجة كبيرة، وجاءت التغيرات الاقتصادية في المرتبة الأولى لمصادر معلومات اليقظة، بينما جاء المنافسون الحاليون أو المرتقبون في المرتبة الأخيرة. وأن مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية بالجامعة جاء بدرجة متوسطة، وجاءت في المرتبة الأولى اليقظة البيئية، تلتها اليقظة التكنولوجية ثم اليقظة التجارية، بينما اليقظة التنافسية جاءت في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة، وأن مستوى توافر معوقات تطبيق اليقظة الاستراتيجية بالجامعة جاءت بدرجة متوسطة.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

من خلال استعراض الأبحاث السابقة، تمّ التوصل إلى وجود بعض النقاط المتفق عليها والتنوع في المتغيرات التي تمّ دراستها، فضلاً عن الإجراءات المتبعة والنتائج، وفيما يأتي توضيح لذلك:

أوجه الشبه والاختلاف من حيث المنهج اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة محمود (2023)، ودراسة جلتشن (Gyeltshen, 2021)، ودراسة كريمه وزهرة (Karima & Zohra, 2021)، ودراسة عريان (2018)، في استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واختلفت مع دراسة مزياني وزعنان وبلحاج (2024)، ودراسة الأغبري والملحم (2020)، ودراسة الروبي (2019)، ودراسة أبو عزيز (2022)، ودراسة جلود (Jalod, 2020)، ودراسة الجمل (2020)، ودراسة صلاح الدين (2020)، ودراسة قمري وعرايبي (2020) والتي استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واختلفت مع دراسة سعادة وحمزة (2022)، ودراسة المالكي وآخرين (2021)، ودراسة السبيعي (2020)، ودراسة خصاونه (2016) والتي اتبعت المنهج الوصفي المسحي، كذلك اختلفت مع دراسة توران وجبولوت (Turan

(Yildiz, Tuysuz & Ozturk, 2022) ودراسة يلدز وتويوزوس وأوزترك (& Gokbulut, 2022) ودراسة يلدز وتويوزوس وأوزترك (Yildiz, Tuysuz & Ozturk, 2022) والتي اتبعت المنهج الوصفي والنوعي معاً.

أوجه الشبه والاختلاف من حيث الأداة فقد جاءت متفقتة في استخدام الاستبانة مع دراسة مزياني وزعنان وبلحاج (2024)، ودراسة محمود (2023)، ودراسة سعادة وحمزة (2022)، ودراسة جلشن (Gyeltshen, 2021)، ودراسة كريمه وزهرة (Karima & Zohra, 2021)، ودراسة المالكي وآخرون (2021)، ودراسة الجمل (2020)، ودراسة جلود (Jalod, 2020)، ودراسة الأغبري والملحم (2020)، ودراسة السبيعي (2020)، ودراسة صلاح الدين (2020)، ودراسة قمري وعرايبي (2020)، ودراسة النواجي (2020)، ودراسة الصعيدي (2020)، ودراسة رمان وثانيمالي وإسماعيل (Raman, Thannimalai & Ismail, 2019)، ودراسة الشرمان والخطاب (2018)، ودراسة الروبي (2019)، ودراسة عريان (2018)، ودراسة خصاونه (2016) واختلفت مع دراسة توران وجوبلوت (Turan & Gokbulut, 2022)، ودراسة يلدز وتويوزوس وأوزترك (Yildiz, Tuysuz & Ozturk, 2022) التي استخدمت أساليب كمية ونوعية معاً لجمع البيانات.

أوجه الشبه والاختلاف من حيث العينة فقد اتفقت مع دراسة توران وجوبلوت (Turan & Gokbulut, 2022) ودراسة سعادة وحمزة (2022)، ودراسة جلشن (Gyeltshen, 2021)، ودراسة المالكي وآخرون (2021) حيث تمّ تطبيقها على المعلمين، واختلفت مع دراسة محمود (2023)، ودراسة يلدز وتويوزوس وأوزترك (Yildiz, Tuysuz & Ozturk, 2022)، ودراسة الأغبري والملحم (2020)، ودراسة عريان (2018)، ودراسة خصاونه (2016) التي طبقت على مديري المدارس، واختلفت كذلك مع دراسة السبيعي (2020) والتي طبقت على المشرفين التربويين، واختلفت مع دراسة أبو عزيز (2022)، ودراسة الروبي (2019)، ودراسة الجمل (2020)، ودراسة

صلاح الدين (2020)، ودراسة الجمل (2020)، ودراسة صلاح الدين (2020) التي طبقت على أعضاء هيئة تدريس، وكذلك جاءت مختلفة مع دراسة مزياني وزعان وبلحاج (2024)، ودراسة جلود (Jalod, 2020)، ودراسة كريمه وزهرة (Karima & Zohra, 2021)، ودراسة قمري وعرايبي (2020) والتي طبقت على مدراء عاملين في الشركات.

واستفادت الدراسة من نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع وتوصياتها والمقترحات، ومن العمليات الإحصائية التي استخدمت فيها، والمنهجية المتبعة وإعداد الأدوات، إضافة إلى إجراءاتها، والاطلاع على المراجع الهامة والتعرف عليها، وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في حدودها الموضوعية والمكانية والزمانية، والمتغيرات، ومجتمع الدراسة وعينته، وكذلك من حيث الأبعاد، وفي دراسة متغيرين لم يتم دراستهما معاً سابقاً في الميدان التربوي وهما متغير القيادة التكنولوجية ومتغير اليقظة التنافسية على حد علم الباحثة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول الفصل الثالث وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعيَّنتها، وأداتها (الاستبانة)، إضافة إلى الطريقة والإجراءات المتبعة للتأكد من صدق وثبات الأداة، ومتغيّراتها، والأساليب الإحصائية لتحليل ومعالجة البيانات، والإجراءات المتبعة لتنفيذ الدراسة.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي؛ لكونه ملائماً لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في الكشف عما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين القيادة التكنولوجية والليقظة التنافسية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة من وجهة نظر المعلمين.

مجتمع الدراسة

تكوّن المجتمع من جميع معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمّان خلال الفصل الدراسي الثاني 2023 / 2024 والبالغ عددهم (3465) معلمٍ ومعلمة، حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم لعام 2022/2023.

عيّنة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (355) معلمٍ ومعلمة من معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمّان، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الكلي، وذلك بهامش ثقة (95%) وهامش خطأ (5%)، بالرجوع إلى جدول حجم العينة الذي حدده كريجسي ومورغان (Krejcie & Morgan, 1970).

كما تم توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية وهي (الجنس، سنوات الخبرة)، والجدول

(2) يبين ذلك.

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة الديموغرافية

المتغير	المستوى/ الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	114	32.1%
	أنثى	241	67.9%
	المجموع	355	100%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	142	40.0%
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	64	18.0%
	10 سنوات فأكثر	149	42.0%
	المجموع	355	100%

أداة الدراسة

ليتحقق هدف الكشف عن علاقة القيادة التكنولوجية باليقظة التنافسية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وتكونت (الاستبانة) بصورتها الأولية من ثلاثة محاور، المحور الأول: البيانات الديموغرافية (البيانات المتعلقة بأفراد عينة الدراسة)، والمحور الثاني: فقرات قياس القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة، وتكونت من (52) فقرة، وزعت على سبعة مجالات (التقييم والتقييم، القيادة، التعلم، الإدارة، الالتزام القانوني، الثقافة التكنولوجية، الممارسة المهنية)، بالرجوع لدراسة سعادة وحمزة (2022)، ودراسة المالكي وآخرون (2021)، ودراسة الأغبري والملحم (2020). والمحور الثالث: فقرات قياس اليقظة التنافسية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة، بالرجوع لدراسة أبو عزيز (2022) ودراسة الجمل (2020)، ودراسة الروبي (2019)، وتكونت من (15) فقرة، (ملحق (1)).

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق الأداة (الاستبانة)، تم اتباع الخطوات الآتية:

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحتوى): للتأكد من الصدق لمحتوى الاستبانة عرضت بالصورة الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وبلغ عددهم (14) محكمًا (ملحق، (2))، وذلك ليعبروا عن آرائهم بوضوح بخصوص وضوح الفقرات ودقتها العلمية واللغوية، ومدى تناسبها لغرض القياس المقصود، وملاءمتها لموضوع الدراسة ومجالاتها الفرعية، وكذلك لأي توجيهات أخرى قد يرونها مناسبة مثل الحذف أو الإضافة أو الدمج، وبناءً على مقترحات المحكمين وآرائهم، تم حذف بعض الفقرات والاحتفاظ بالفقرات التي نالت على نسبة موافقة (8) محكمين فأكثر، وبذلك أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تتكون من ثلاثة محاور، المحور الأول البيانات الديموغرافية (البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة)، والمحور الثاني: فقرات قياس القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة، وتكونت من (36) فقرة بعد حذف (16) فقرة بناءً على رأي المحكمين، والمحور الثالث: فقرات قياس اليقظة التنافسية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة، وتكونت من (13) فقرة بعد حذف فقرتين، (ملحق (3)).

ثانياً: صدق البناء (صدق الاتساق الداخلي):

أ- صدق البناء / القيادة التكنولوجية: تم استخراج معاملات الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية ومع المجال الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى العلاقات بين الفقرات وبين المجالات بحد ذاتها والدرجة الكلية، من خلال عينة استطلاعية خارج نطاق الدراسة، تكونت من (30) معلماً ومعلمةً من خارج عينة الدراسة، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجات الفقرات مع كل من المجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
** .84	** .90	25	** .69	** .80	13	** .63	** .76	1
** .84	** .89	26	** .79	** .84	14	** .48	** .60	2
** .83	** .87	27	** .77	** .85	15	** .62	** .61	3
** .75	** .82	28	** .89	** .91	16	** .77	** .86	4
** .66	** .66	29	** .82	** .90	17	** .61	** .73	5
** .72	** .82	30	** .85	** .88	18	** .63	** .78	6
** .70	** .79	31	** .75	** .87	19	** .79	** .82	7
** .66	** .77	32	** .78	** .86	20	** .83	** .86	8
** .87	** .89	33	** .87	** .90	21	** .79	** .88	9
** .59	** .69	34	** .80	** .82	22	** .68	** .77	10
** .80	** .81	35	** .86	** .91	23	** .80	** .78	11
** .72	** .84	36	** .75	** .86	24	** .75	** .82	12

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يوضح الجدول رقم (3) أن القيم لمعاملات الارتباط ما بين الفقرات والمجال الذي تنتمي

إليه قد تراوح ما بين (0.48-0.89)، وتراوحت قيم المعاملات للارتباط بين درجة الفقرات والدرجة

الكلية للمقياس ما بين (0.60-0.91) وهي قيم إحصائياً تعد مناسبة، مما يشير على صدق الأداة

وقابليتها للتطبيق على عينة الدراسة.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجالات الاستبانة والدرجة الكلية والجدول (4) يبين

ذلك.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة

المجالات	التقييم والتقييم	القيادة	التعلم	الالتزام القانوني	الثقافة التكنولوجية	القيادة التكنولوجية
التقييم والتقييم	1					
القيادة	** .843	1				
التعلم	** .684	** .820	1			
الالتزام القانوني	** .772	** .783	** .845	1		
الثقافة التكنولوجية	** .673	** .802	** .873	** .848	1	
القيادة التكنولوجية	** .854	** .928	** .930	** .934	** .921	1

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول رقم (4) أن معاملات الارتباط جميعها قد كانت ذات دلالة إحصائية

و درجات مقبولة، يشير ذلك إلى أن هناك درجة من الصدق البنائي للمقياس (عودة، 2014).

ب- صدق البناء/ اليقظة التنافسية: تم استخراج معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية

لمقياس اليقظة التنافسية، من خلال عينة استطلاعية خارج نطاق دراسة البحث، لاستخلاص

دلالات صدق البناء، وتكونت من (30) معلماً ومعلمة، والجدول رقم (5) يبين ذلك.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	** .89	6	** .85	11	** .85
2	** .87	7	** .93	12	** .86
3	** .79	8	** .84	13	** .86
4	** .85	9	** .83		
5	** .84	10	** .82		

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول رقم (5) أن قيم لمعاملات الارتباط للفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.79-0.93)، وهي قيم إحصائياً تعتبر مقبولة (عودة، 2014)، مما يشير إلى صدق الاستبانة، ويؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة ملائمة من الصدق البنائي، وقابلة لتطبيقها على العينة.

ثبات أداة الدراسة

أولاً: للتحقق من ثبات استبانة القيادة التكنولوجية، فقد تم التأكد باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث طبق المقياس وأعيد تطبيقه بعد مرور أسبوعين على مجموعة مكونة من (30) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة الأساسية، وحسب معامل الارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وحسب معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بمعادلة كرونباخ ألفا. يظهر الجدول رقم (6) قيم معامل الاتساق الداخلي وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية. تم اعتبار هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة.

جدول (6)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التقييم والتقييم	0.84	0.79
القيادة	0.86	0.82
التعلم	0.81	0.70
الالتزام القانوني	0.83	0.77
الثقافة التكنولوجية	0.85	0.80
القيادة التكنولوجية	0.90	0.85

ثانيًا: للتحقق من ثبات استبانة اليقظة التنافسية، تم تطبيق طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) عن طريق تطبيق المقياس، وبعد أسبوعين، أعيد تطبيق المقياس على مجموعة من الأفراد خارج عينة الدراسة، والتي تضمنت (30) معلمًا ومعلمة، وحسب معامل الارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، وبلغ (0.93).

وحسب معامل الثبات من خلال الاتساق الداخلي وفقًا لمعادلة كرونباخ ألفا، وبلغت قيمته (0.90)، وتم اعتبار هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

تصحيح أداة الدراسة

استخدمت الدراسة التدرج الخماسي لليكرت في الإجابة عن فقرات الأداة (الاستبانة)، ووضعت الدراسة خمسة مستويات للتقييم، حيث يعطى الوزن (5) للرد "موافق بشدة"، والوزن (4) للرد "موافق"، والوزن (3) للرد "موافق إلى حد ما"، والوزن (2) للرد "غير موافق"، والوزن (1) للرد "غير موافق بشدة"، ولتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة، اعتمدت الباحثة على طريقة الفئات المتساوية، التي يشير إليها فيها غالبية الدراسات السابقة والمحكمين، وتحسب وفقًا للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للتدرج (5) - الحد الأدنى للتدرج (1)}}{\text{عدد المستويات المطلوبة (3)}} = \frac{4}{3} = \frac{(1-5)}{3} = 1.33$$

لذا، تم استخدام المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج:

- المستوى المنخفض: ويمثله الفقرات التي تتراوح متوسط درجاتها بين (1.00-2.33).
- المستوى المتوسط: ويمثله الفقرات التي تتراوح متوسط درجاتها بين (2.34 - 3.67).
- المستوى المرتفع: ويمثله الفقرات التي تتراوح متوسط درجاتها بين (3.68 - 5.00).

متغيرات الدراسة

تتضمن الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: متغير القيادة التكنولوجية.

ثانياً: المتغير اليقظة التنافسية.

ثالثاً: المتغيرات الديموغرافية:

- الجنس، وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- سنوات الخبرة، ولها 3 فئات: (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

المعالجة الإحصائية

استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

- استخدم معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha) للتأكد من ثبات إعادة للمجالات والاتساق الداخلي لفقرات الأداة.
- استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثاني.
- معامل ارتباط بيرسون للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث.

إجراءات الدراسة

تم اتباع الإجراءات الآتية من قبل الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة:

- الاطلاع على الأدب النظري والأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- تحديد مشكلة وأسئلة الدراسة الحالية والهدف منها.
- تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها الأولية.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وطريقة إجراء تطبيق الاستبانة.

- التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) وثباتها، ومن جاهزيتها للتطبيق.
- تصميم الاستبانة بشكل إلكتروني باستخدام خدمة الحوسبة السحابية (Google Drive).
- الحصول على كتب تسهيل مهمة الباحثة في توزيع أداة الدراسة على العينة ((ملحق، (4)، ملحق (5)).
- تطبيق الاستبانة إلكترونياً على أفراد عينة الدراسة.
- استعادة الاستبيانات وتصنيفها ومراجعتها لضمان صلاحيتها للاستخدام في التحليل الإحصائي.
- تحليل وتسجيل استجابات أفراد العينة في الدراسة باستخدام برنامج (SPSS. V28).
- تفسير ومناقشة النتائج النهائية.
- وضع التوصيات استناداً إلى النتائج التي حصلت عليها الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول الفصل الحالي عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد تطبيق الاستبانة وجمع

البيانات وتحليلها والإجابة عن أسئلتها وفق ما يلي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان من وجهة نظر المعلمين؟

أجيب عن السؤال الأول بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة

القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه

عمّان، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	التعلم	3.71	.851	مرتفعة
2	1	التقييم والتقويم	3.69	.839	مرتفعة
3	4	الالتزام القانوني	3.68	.852	مرتفعة
4	5	الثقافة التكنولوجية	3.67	.861	متوسطة
5	2	القيادة	3.66	.881	متوسطة
		الكلية	3.68	.785	مرتفعة

يتبين من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية تتراوح ما بين (3.66-3.71)، حيث جاء

مجال التعلم في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.71)، بينما جاء مجال القيادة في الرتبة

الأخيرة وبلغ متوسطها الحسابي (3.66)، وبلغ المتوسط الحسابي لممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان ككل (3.68).

وفيما يلي عرض للمجالات منفردة:

أولاً: التقييم والتقويم

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة، لكافة فقرات المجال،

كما يتبين في الجدول رقم (8):

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالتقييم والتقويم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	يستخدم وسائل تكنولوجية مناسبة لتقييم الأنشطة التعليمية في ضوء الرؤية المستقبلية للمدرسة.	3.77	.997	مرتفعة
2	3	يشجع المعلمين على استخدام التكنولوجيا في تقييم الطلبة.	3.76	1.086	مرتفعة
3	1	يقيم كفايات المعلمين قبل بدء استخدام التكنولوجيا في المدرسة.	3.72	1.087	مرتفعة
4	4	ينوع في أساليب تقييم أداء المعلمين لاستخدامهم التكنولوجيا في المدرسة.	3.67	1.064	متوسطة
5	5	يتابع الأمور الإدارية من خارج المدرسة إلكترونياً.	3.63	1.064	متوسطة
6	6	يحرص على التقييم المستمر لرضا المعلمين عن الخدمات التكنولوجية في المدرسة.	3.58	1.100	متوسطة
		الكلية	3.69	.839	مرتفعة

يوضح الجدول (8) أنه قد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.58-3.77)، وفي الرتبة الأولى جاءت الفقرة (2) ونصها "يستخدم وسائل تكنولوجية مناسبة لتقييم الأنشطة التعليمية في ضوء الرؤية المستقبلية للمدرسة" وبمتوسط حسابي بلغ (3.77)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها "يحرص على التقييم المستمر لرضا المعلمين عن الخدمات التكنولوجية في المدرسة" بالرتبة الأخيرة ومتوسطها الحسابي بلغ (3.58). أما المتوسط الحسابي لمجال التقييم والتقويم ككل فقد بلغ (3.69).

ثانياً: القيادة

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة، لكافة فقرات المجال، كما يبين في الجدول التالي:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالقيادة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	7	يستبدل الطرق التقليدية في إدارة المدرسة بطرق حديثة متطورة.	3.81	1.073	مرتفعة
2	8	يطور خطة تكنولوجية للمدرسة بشكل دوري بما ينسجم مع رؤية وزارة التربية والتعليم.	3.75	1.084	مرتفعة
3	9	يستخدم التقنية الحديثة لمتابعة تنفيذ الخطط المدرسية.	3.69	1.065	مرتفعة
4	12	يضع رؤية مشتركة مع المعلمين لدمج التكنولوجيا في المدرسة.	3.66	1.052	متوسطة
5	11	يضع أهدافاً بعيدة المدى لتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.	3.63	1.009	متوسطة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
متوسطة	1.081	3.59	يعد مصدر إلهام في توظيف التكنولوجيا وتطبيقاتها في المدرسة.	14	6
متوسطة	1.110	3.58	يوفر وسائل تكنولوجية مناسبة تساعد المعلمين على تبادل البيانات.	13	7
متوسطة	1.052	3.56	يعتمد نتائج البحوث في وضع الخطط التكنولوجية للمدرسة.	10	8
متوسطة	.881	3.66	الكلي		

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.56-3.81)، حيث جاءت

الفقرة رقم (7) والتي تنص على "يستبدل الطرق التقليدية في إدارة المدرسة بطرق حديثة متطورة" في

المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.81)، بينما جاءت الفقرة رقم (10) ونصها "يعتمد نتائج

البحوث في وضع الخطط التكنولوجية للمدرسة" بالرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.56).

وجاء المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.66).

ثالثاً: التعلم

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة، لكافة فقرات المجال،

كما يتضح في الجدول (10) التالي:

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالتعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	1.012	3.90	يشجع المعلمين على استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.	15	1
مرتفعة	1.038	3.74	يسمح للمعلمين بتبادل تجاربهم في توظيف التكنولوجيا.	19	2
مرتفعة	1.069	3.71	يعزز المشاركة في مجتمعات التعلم والتعليم التي تشجع على الإبداع.	18	3
مرتفعة	1.062	3.71	يواكب المستجدات التربوية في مجال استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.	21	4
مرتفعة	1.052	3.70	ينشر التجارب الناجحة في توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.	16	5
مرتفعة	1.018	3.68	يساعد المعلمين في تحليل نتائج الطلبة باستخدام التكنولوجيا.	17	6
متوسطة	1.071	3.55	يشجع المعلمين على استخدام تطبيقات إعداد الفصول الافتراضية.	20	7
مرتفعة	.851	3.71	الكلي		

يوضح الجدول رقم (10) أنه قد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.90-3.55)،

وجاء في الرتبة الأولى الفقرة رقم (15) ونصها "يشجع المعلمين على استخدام التكنولوجيا في

العملية التعليمية" وبمتوسط حسابي بلغ (3.90)، بينما جاءت الفقرة رقم (20) ونصها "يشجع

المعلمين على استخدام تطبيقات إعداد الفصول الافتراضية" بالرتبة الأخيرة وبلغ متوسطها الحسابي

(3.55). وبلغ متوسطها الحسابي للمجال ككل (3.71).

رابعًا: الالتزام القانوني

حسبت متوسطات حسابية لمجال الالتزام القانوني والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة،

لجميع فقرات المجال، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالالتزام القانوني مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	22	يراعي القوانين المتعلقة بالملكية الفكرية.	3.86	.996	مرتفعة
2	27	يركز على سياسة الخصوصية عند استخدام التكنولوجيا في المدرسة.	3.72	.993	مرتفعة
3	24	يحرص على توعية المعلمين بقضايا قانونية تتعلق باستخدام التكنولوجيا في المدرسة.	3.69	1.031	مرتفعة
4	23	يمثل القدوة في توظيف التكنولوجيا في الأعمال الإدارية.	3.67	1.047	متوسطة
5	26	يعزز الممارسات الآمنة عند استخدام المعلمين للتكنولوجيا في المدرسة.	3.65	1.047	متوسطة
6	25	يعقد دورات لتوعية المعلمين بالمعايير الأخلاقية للتكنولوجيا.	3.60	1.067	متوسطة
7	28	يتواصل مع مختصين لتوعية المعلمين بالاستخدام غير القانوني للتقنيات التكنولوجية (اختراق الأجهزة، الهاكرز،....).	3.59	1.084	متوسطة
		الكلي	3.68	.852	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (11) أنّ المتوسطات الحسابية تتراوح تراوحت ما بين (3.59-

3.86)، وفي الرتبة الأولى جاءت الفقرة رقم (22) ونصها "يراعي القوانين المتعلقة بالملكية الفكرية"

حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.86)، بينما الفقرة رقم (28) جاءت بالرتبة الأخيرة ونصها "يتواصل مع مختصين لتوعية المعلمين بالاستخدام غير القانوني للتقنيات التكنولوجية (اختراق الأجهزة، الهاكرز،)" وبلغ متوسطها الحسابي (3.59). وجاء المتوسط الحسابي لمجال الالتزام القانوني ككل (3.68).

خامساً: الثقافة التكنولوجية

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة، لكافة فقرات المجال،

كما يتبين في الجدول رقم (12):

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالثقافة التكنولوجية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	36	يشجع المعلمين على تثقيف أنفسهم تكنولوجياً لدعم ممارساتهم المهنية.	3.75	1.028	مرتفعة
2	32	يسهم في نشر الوعي بأهمية التكنولوجيا في العملية التعليمية باستمرار.	3.72	.992	مرتفعة
3	29	يقوم بإشراك المعلمين في المهام التكنولوجية كل حسب مهاراتهم وقدراتهم.	3.72	1.048	مرتفعة
4	33	يسهل التحاق المعلمين ببرامج التطوير المهني المتعلقة بتوظيف التكنولوجيا في التعليم.	3.70	1.071	مرتفعة
5	35	يستخدم الوسائل التكنولوجية للتواصل مع المعنيين بالعملية التعليمية خارج المدرسة.	3.68	1.013	مرتفعة
6	31	يشجع على تبادل التجارب المميزة بين المعلمين في توظيف التكنولوجيا.	3.64	1.041	متوسطة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
متوسطة	1.055	3.62	يستفيد من خبرات المجتمع المحلي في مجالات توظيف التكنولوجيا في المدرسة.	30	7
متوسطة	1.049	3.55	يجري مسابقات تشجع على الإبداع في استخدام التكنولوجيا.	34	8
متوسطة	.861	3.67	الكلي		

يتضح من الجدول رقم (12) أنه قد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.55-3.75)، وجاءت الفقرة رقم (36) ونصها "يشجع المعلمين على تثقيف أنفسهم تكنولوجياً لدعم ممارساتهم المهنية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.75)، بينما الفقرة رقم (34) ونصها "يجري مسابقات تشجع على الإبداع في استخدام التكنولوجيا" جاءت بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.55). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الثقافة التكنولوجية ككل (3.67).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: ما مستوى اليقظة التنافسية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان من وجهة نظر المعلمين؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اليقظة التنافسية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان، يوضح الجدول أدناه هذه القيم.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اليقظة التنافسية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	13	يدعم القدرات الذاتية للمعلمين.	3.89	1.052	مرتفع
2	1	يمتاز بالقدرة على مواجهة التحديات.	3.85	1.023	مرتفع
2	12	يهتم بالأنشطة الداعمة لعمليات التحسين المستمر.	3.85	1.033	مرتفع
4	10	يرصد مدى رضا المجتمع المحلي عن الخدمات التي تقدمها المدرسة.	3.82	1.063	مرتفع
5	3	يخطط لتقديم خدمات جديدة في المدرسة تفوق ما تقدمه المدارس المنافسة.	3.79	1.058	مرتفع
6	5	يتنبأ باحتياجات العملية التعليمية التعلمية في المدرسة.	3.78	1.007	مرتفع
6	6	يستفيد من مجالات التطوير لدى المنافسين.	3.78	.975	مرتفع
8	11	يسعى إلى توظيف الموارد البشرية ذات الكفاءة العالية.	3.77	1.031	مرتفع
9	4	يتأقلم مع المستجدات الطارئة.	3.75	1.041	مرتفع
10	7	يتميز باستخدام أساليب تحفيزية مختلفة لتعزيز الابتكار في المدرسة.	3.72	1.072	مرتفع
11	2	يستكشف الفرص التنافسية.	3.71	1.046	مرتفع
11	8	يتعرف على المنافسين الحاليين للمدرسة.	3.71	1.034	مرتفع
13	9	يتعرف على المنافسين المحتملين للمدرسة.	3.69	1.086	مرتفع
		الكلية	3.78	.848	مرتفع

يبين الجدول (13) أنه قد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.69-3.89)، حيث أتت الفقرة رقم (13) والتي تنص على "يدعم القدرات الذاتية للمعلمين" في الرتبة الأولى ومتوسطها الحسابي بلغ (3.89)، وجاءت الفقرة (9) والتي تنص على "يتعرف على المنافسين المحتملين للمدرسة" بالرتبة الأخيرة حيث إنه قد بلغ متوسطها الحسابي (3.69). وجاءت المتوسطات الحسابية لمستوى اليقظة التنافسية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان من وجهة نظر المعلمين ككل (3.78).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة ممارسة مديري المدارس الأردنية الخاصة للقيادة التكنولوجية، ومستوى اليقظة التنافسية من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان؟

استخرج معامل ارتباط بيرسون بين درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة التكنولوجية، ومستوى اليقظة التنافسية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان، والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة ممارسة مديري المدارس الأردنية الخاصة للقيادة التكنولوجية، ومستوى اليقظة التنافسية من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان

المجالات	معامل الارتباط والدلالة الإحصائية	اليقظة التنافسية
التقييم والتقويم	معامل الارتباط الدلالة الإحصائية العدد	**0.662 0.000 355
القيادة	معامل الارتباط الدلالة الإحصائية العدد	**0.777 0.000 355
التعلم	معامل الارتباط الدلالة الإحصائية	**0.770 0.000

355	العدد	
**0.797	معامل الارتباط	الالتزام القانوني
0.000	الدلالة الإحصائية	
355	العدد	
**0.865	معامل الارتباط	الثقافة التكنولوجية
0.000	الدلالة الإحصائية	
355	العدد	
**0.853	معامل الارتباط	القيادة التكنولوجية
0.000	الدلالة الإحصائية	
355	العدد	

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من الجدول (14) أن هناك وجوداً لعلاقة إيجابية دالة إحصائياً بين درجة ممارسة

مديري المدارس الأردنية الخاصة للقيادة التكنولوجية، ومستوى اليقظة التنافسية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها، كما يعرض التوصيات التي خرجت عنها. وفيما يأتي عرض لمناقشة النتائج وفقاً لترتيب أسئلة الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما درجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمان من وجهة نظر المعلمين؟

أظهرت النتائج في الجدول (7) بأن ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمان من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة ممارسة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة ككل (3.68)، وانحراف معياري (0.785).

ويعزى ذلك إلى أن التكنولوجيا تعدّ جزءاً حيوياً من البيئة التعليمية الحديثة، مما يوجب على مديري المدارس أن يمتلكوا مهارات القيادة التكنولوجية وذلك لتعزيز العملية التعليمية وتحفيز الطلبة وجعل الدروس أكثر إثارةً للاهتمام، وكذلك كون الأدوات التكنولوجية تساعد في تحسين إدارة المدرسة من خلال توفير أدوات لتتبع البيانات، وتنظيم الجداول الدراسية، وإدارة الموارد المالية، كما تعزو الباحثة ذلك إلى أن التكنولوجيا وسيلة للتميز والتفرد في الميدان التربوي، حيث يمكن للمدارس الخاصة التي تتبنى التكنولوجيا بشكلٍ فعّالٍ أن تبرز وتجذب عدداً أكبر من الطلبة وأولياء الأمور، حيث يسعى مديرو المدارس الخاصة إلى تلبية توقّعات الطلبة وأولياء الأمور وضمان رضاهم، ويمكن أن تكون التكنولوجيا وسيلة لتحقيق ذلك من خلال تقديم تجربة تعليمية مميزة ومبتكرة، وخاصة أنه اضطرت المدارس إلى اعتماد نماذج التعليم عن بعد بشكل مفاجئ بسبب الإغلاقات المفاجئة وقيود التباعد

الاجتماعي التي جاءت بسبب جائحة كورونا، مما جعل من الضروري أن يكون لدى مديري المدارس مهارات في استخدام التكنولوجيا لضمان استمرارية التعليم.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة توران وجوبلوت (Turan & Gokbulut, 2022)، ودراسة سعادة وحمزة (2022)، ودراسة الأغبري والملحم (2020)، ودراسة رمان وثنانيمالي وإسماعيل (Raman, Thannimalai & Ismail, 2019)، ودراسة عريان (2018) والتي جاءت بالدرجة المرتفعة.

وجاءت نتائج هذه الدراسة مختلفة إلى حد ما مع نتائج دراسة محمود (2023)، ودراسة جلتشن (Gyeltshen, 2021)، ودراسة المالكي وآخرون (2021)، ودراسة السبيعي (2020)، ودراسة النواجي (2020)، ودراسة الشرمان وخطاب (2018)، ودراسة خصاونة (2016) والتي جاءت بالدرجة المتوسطة، كما أنها تختلف مع نتائج دراسة الصعيدي (2020) والتي جاءت بدرجة منخفضة.

أمّا مجالات الدراسة فجاءت نتائجها كالتالي:

أولاً: التقييم والتقويم

يوضح الجدول رقم (8) أنّ المتوسطات الحسابية لمجال "التقييم والتقويم" ككل قد بلغ (3.69)، أي بدرجة ممارسة مرتفعة، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يستخدم وسائل تكنولوجية مناسبة لتقييم الأنشطة التعليمية في ضوء الرؤية المستقبلية للمدرسة" في الرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.77)، حيث تعزى ذلك إلى إدراك مديري المدارس أن التقنيات الحديثة تساعد في تقييم الأنشطة التعليمية وعلى تعزيز فعالية وكفاءة عملية التقييم، حيث يمكنها توفير وسائل متقدمة لجمع البيانات، وتحليلها بشكل أسرع وأكثر دقة، مما يسمح للمدير باتخاذ قرارات أفضل مستندة إلى

بيانات دقيقة، وكذلك لقناعة المديرين أنه من خلال استخدام التكنولوجيا في عمليات التقييم في المدرسة، يمكنه الحصول على بيانات مفصلة حول أداء المعلمين والطلبة وأداء المدرسة بشكل عام، وأن يستخدم هذه البيانات لتحليل الاتجاهات وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير، وبالتالي تحسين الرؤية المستقبلية للمدرسة ووضع الخطط الاستراتيجية الملائمة.

كما وتبين النتائج أن الفقرة رقم (6) جاءت بالرتبة الأخيرة وهي: "يحرص على التقييم المستمر لرضا المعلمين عن الخدمات التكنولوجية في المدرسة" بمتوسط حسابي بلغ (3.58) وبدرجة ممارسة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مديري المدارس يجدون أنفسهم مشغولين بشكل كبير بتنفيذ المهام الإدارية اليومية وتلبية احتياجات الطلبة والمعلمين، مما يقلل من الوقت والجهد المتاحين للقيام بعمليات التقييم المستمر، كذلك قد تعاني بعض المدارس الخاصة من نقص في الموارد البشرية والمالية التي تعين المديرين على تنفيذ عمليات التقييم المستمرة بشكل فعال، أو يفتقرون إلى الوقت والمهارات والتدريب اللازمين لتنظيم وتنفيذ هذه العمليات، وقد يكون لدى بعض مديري المدارس فهم محدود لأهمية التقييم المستمر لرضا المعلمين بخدمات التكنولوجيا، ويركزون بشكل أكبر على جوانب إدارية أخرى دون الاهتمام بالتقييم الفعال لاستخدام التكنولوجيا، وذلك لنتيجة اعتقاد بعضهم أن الخدمات التكنولوجية المقدمة حالياً في المدرسة تكفي وتلبي احتياجات المعلمين، وبالتالي لا يرون ضرورة التقييم المستمر لرضاهم.

ثانياً: القيادة

يبين الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "القيادة" ككل بلغ (3.66)، وبانحراف معياري (0.881) بدرجة ممارسة متوسطة، حيث حصلت الفقرة (7) على الرتبة الأولى وهي: "يستبدل الطرق التقليدية في إدارة المدرسة بطرق حديثة متطورة" بمتوسط حسابي (3.81)،

وبانحراف معياري (1.073) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وقد يفسر ذلك بأن جائحة كورونا أثرت على القطاع التعليمي بشكل كبير حيث اضطرت المدارس في القطاع الخاص والحكومي إلى تنظيم وإدارة عملية التعليم عن بعد، وكان على المديرين تقديم الدعم والتوجيه للمعلمين في استخدام الأدوات التكنولوجية وتطوير استراتيجيات التدريس الرقمية، حيث أدركت المدارس أهمية تحسين البنية التحتية التكنولوجية لضمان تجربة تعليمية عن بعد فعالة، وكان من واجب المديرين الاستثمار في تحديث البنية التحتية وتوفير الأجهزة والاتصالات اللازمة واستبدال الطرق التقليدية في إدارة المدرسة والتوجه نحو الطرق المتطورة والحديثة وتحديث استراتيجيات الإدارة والتخطيط لتناسب الظروف الجديدة التي فرضتها الجائحة، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا لتعزيز التواصل وتحسين إدارة العمليات التعليمية.

وجاءت الفقرة (10) بالترتبة الأخيرة وهي: "يعتمد نتائج البحوث في وضع الخطط التكنولوجية للمدرسة" بمتوسط حسابي (3.56)، وبانحراف معياري (1.052) وبدرجة ممارسة متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى الاختلاف في السياسات والأولويات بين مديري المدارس الخاصة، حيث يمكن أن يعتمد بعضهم بشكل أكبر على البحوث في وضع الخطط التكنولوجية، بينما يمكن أن يركز آخرون على الاستراتيجيات التقليدية، وقد يؤدي الاعتماد على نتائج البحوث إلى تطبيق تقنيات متطورة تتطلب استثمارات مالية كبيرة، وقد لا تكون هذه الاستثمارات متاحة دائماً في المدارس الخاصة التي تواجه تحديات مالية، ولا يمتلك مديرو المدارس صلاحيات في هذه التحديات كونهم ليسوا المالكين لهذه المدارس، وكذلك تعزى هذه النتيجة إلى اعتماد بعض مديري المدارس الخاصة على تجاربهم الشخصية وخبراتهم السابقة في وضع الخطط التكنولوجية، دون الاعتماد الكامل على نتائج البحوث، وأن العوامل الثقافية والمجتمعية قد تؤثر في قرارات مديري المدارس الخاصة بشأن استخدام

التكنولوجيا، وقد يكون لهذه العوامل أولوياتها الخاصة التي لا تتماشى دائماً مع نتائج البحوث الأكاديمية.

ثالثاً: التعلم

يوضح الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "التعلم" ككل بلغ (3.71)، وبانحراف معياري (0.851) بدرجة ممارسة مرتفعة، حيث حصلت الفقرة (15) على الرتبة الأولى وهي: "يشجع المعلمين على استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية" بمتوسط حسابي (3.90) وبانحراف معياري (1.012) وبدرجة ممارسة مرتفعة، يمكن تفسير ذلك بأن مديري المدارس الخاصة يعتقدون أن استخدامهم للتكنولوجيا يمكن أن يساهم في تحسين جودة عملية التعلم وتعزيز تجربة التعلم للطلبة، مما يعزز التفاعل والاستيعاب والمشاركة الفعالة، وأن استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة يساهم في تعزيز الابتكار والإبداع في عملية التعلم، حيث يمكن للمعلمين أن يستخدموا تقنيات جديدة لتقديم المواد التعليمية بطرق مبتكرة وتفاعلية، وأن استخدام التكنولوجيا في التعليم أحد العوامل التي تلبي توقعات الطلبة وأولياء الأمور، الذين يعتبرونها جزءاً أساسياً من تجربة التعلم الحديثة.

كما وجاءت الفقرة (20) بالرتبة الأخيرة وهي: "يشجع المعلمين على استخدام تطبيقات إعداد الفصول الافتراضية" بمتوسط حسابي (3.55) وبانحراف معياري (1.071) وبدرجة ممارسة متوسطة، قد يدل ذلك على أن هناك اهتماماً من قبل مديري المدارس على استخدام تطبيقات إعداد الفصول الافتراضية حيث يعتبر استخدام التعلم الافتراضي تطبيقاً للتكنولوجيا في عملية التعليم، ويساعد في توفير تجارب تعلم تفاعلية ومبتكرة تجذب اهتمام الطلبة وتعزز مشاركتهم وتفاعلهم، إلا أنها جاءت بدرجة متوسطة وذلك نتيجة للعديد من الأسباب ومنها التحديات في البنية التحتية التكنولوجية حيث من الممكن أن تكون تطبيقات إعداد الفصول الافتراضية مكلفة، وبالتالي قد لا

تكون ميزانية المدرسة كافيةً لتوفيرها وتدريب المعلمين عليها، أو نتيجة للصعوبة في تدريب المعلمين على كيفية استخدام تلك التطبيقات بشكل فعال، حيث يتطلب ذلك وقتًا وجهدًا إضافيًا من المديرين والمعلمين، وترى الباحثة أن تفضيل بعض المعلمين استخدامهم الطرق التقليدية في إعداد الفصول وعدم استعدادهم لتبني التكنولوجيا الافتراضية بنفس القدر، والضغط الزمني على المعلمين يجعلهم يفضلون التركيز على الجوانب الأساسية للتدريس دون الاستثمار في تعلم استخدام تطبيقات جديدة.

رابعًا: الالتزام القانوني

يبين الجدول (11) أن المتوسط الحسابي لفقرات مجال "الالتزام القانوني" ككل بلغ (3.68)، وبانحراف معياري (0.852) أي بدرجة ممارسة مرتفعة، حيث حصلت الفقرة رقم (22) على الرتبة الأولى وهي: "يراعي القوانين المتعلقة بالملكية الفكرية" بمتوسط حسابي (3.86) وبانحراف معياري (0.996) وبدرجة ممارسة مرتفعة، يمكن تفسير ذلك بأن الامتثال لقوانين الملكية الفكرية واجبٌ قانونيٌ يجب على مديري المدارس الالتزام به، وذلك لتجنب المشاكل القانونية والعقوبات المالية التي قد تنجم عن انتهاك هذه القوانين، كما أنه يساهم احترام قوانين الملكية الفكرية في تعزيز الثقافة التعليمية لدى الطلبة والمعلمين، حيث يتم تعزيز مفهوم الاحترام والقيم الأخلاقية المتعلقة بالابتكار والإبداع واحترام حقوق الآخرين.

كما وتبين النتائج أن الفقرة (28) جاءت بالرتبة الأخيرة وهي: "يتواصل مع مختصين لتوعية المعلمين بالاستخدام غير القانوني للتقنيات التكنولوجية (اختراق الأجهزة، الهاكرز،....)" بمتوسط حسابي (3.59) وبانحراف معياري (1.084) وبدرجة ممارسة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى عدم الوعي الكافي لدى بعض مديري المدارس بخطورة هذه التهديدات التكنولوجية، وبالتالي قد لا يرون الحاجة الماسة للتواصل مع مختصين لتوعية المعلمين بها، كما أنه يقع على عاتق مديري المدارس

الكثير من المهام الإدارية مثل تحسين جودة العملية التعليمية وتطوير برامج الدراسة، مما يجعلهم يهتمون قضايا الأمن التكنولوجي، وقد يفترض بعض المديرين أن المعلمين يمتلكون المعرفة والوعي الكافي لتجنب استخدام التقنيات التكنولوجية بشكل غير قانوني، وبالتالي قد لا يرون الحاجة للتواصل مع مختصين في هذا المجال، وكذلك يعتقد بعض مديري المدارس أن الحفاظ على الأمن التكنولوجي هو مسؤولية الفرد نفسه، وليس من مسؤوليتهم كمديرين.

خامساً: الثقافة التكنولوجية

يبين الجدول رقم (12) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال " الثقافة التكنولوجية " ككل بلغ (3.67)، وانحراف معياري (0.861) وبدرجة ممارسة متوسطة، حيث حصلت الفقرة رقم (36) على الرتبة الأولى وهي: "يشجع المعلمين على تثقيف أنفسهم تكنولوجياً لدعم ممارساتهم المهنية" بمتوسط حسابي (3.75) وانحرافها المعياري (1.028) وبدرجة ممارسة مرتفعة، ويعزى ذلك إلى أن تعلم التكنولوجيا المعلوماتية تساعد المعلمين على تطوير قدراتهم الأكاديمية والمهنية، في تصميم أنشطة تعليمية مثيرة ومشوقة للطلبة، وفي التواصل مع الطلبة وأولياء الأمور بشكل أفضل، سواءً من خلال البريد الإلكتروني، الرسائل النصية، أو منصات التواصل الاجتماعي، مما يعزز التواصل بين المدرسة والمجتمع، وكذلك أصبح على المعلمين مواكبة التطورات الحديثة في مجال التعليم والتكنولوجيا من خلال تشجيعهم على تثقيف أنفسهم تكنولوجياً مما يساعدهم في تحسين ممارساتهم التعليمية وتلبية احتياجات الطلبة، وفي استخدام أساليب تدريس جديدة وابتكار حلول تعليمية تزيد من كفاءة العملية التعليمية.

كما وجاءت الفقرة (34) بالرتبة الأخيرة وهي: "يجري مسابقات تشجع على الإبداع في استخدام التكنولوجيا" وبلغ متوسطها الحسابي (3.55) وانحرافها المعياري (1.049)، بدرجة ممارسة متوسطة،

وقد يعزى ذلك إلى أن بعض مديري المدارس الخاصة يمتلكون قدرات محدودة لتنظيم وتنفيذ مسابقات تشجيعية للتكنولوجيا، وكذلك كون أغلب المدارس الخاصة تمتلك ميزانيات محدودة وعدد محدود من العاملين، تنقص التجهيزات التكنولوجية أو الاتصال بالإنترنت، مما يجعل من الصعب تخصيص الوقت والجهود لتنظيم وإدارة مسابقات، وكذلك يفضل بعض مديري المدارس توجيه الجهود والموارد نحو أولويات تعليمية أخرى بدلاً من تنظيم مسابقات للتكنولوجيا، وكذلك يخشى بعض المديرين من أن تؤدي مسابقات التكنولوجيا إلى التفرقة بين الطلبة، حيث يمكن أن يكون لدى بعض الطلبة مهارات تكنولوجية أقل من آخرين، مما قد يؤثر على مشاركتهم، كما أنه يقع على عاتق مديري المدارس الكثير من المهام الإدارية مثل تحسين جودة التعليم وتطوير برامج الدراسة، وإجراء مثل هذه المسابقات يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين من قبل المدرء، وقد لا يكونوا قادرين على تخصيص الوقت اللازم لهذه الأنشطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: ما مستوى اليقظة التنافسية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان من وجهة نظر المعلمين؟

تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (13) أن مستوى اليقظة التنافسية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان جاء بمستوى مرتفع، بمتوسط حسابي (3.78) وبانحراف معياري (0.848)، وجاءت جميع الفقرات بدرجة مرتفعة، حيث تراوح المتوسط الحسابي للفقرات من (3.69-3.89)، ويعزى ذلك إلى أن مديري المدارس الخاصة يعيشون في بيئة تنافسية حيث يتنافسون مع المدارس الأخرى على جذب الطلبة والموارد المالية والبشرية، مما يدفعهم إلى أن يكونوا دائماً في حالة يقظة واستعداد للتحديات. كذلك كون مديري المدارس يتعرضون لضغوط اقتصادية لتحقيق النجاح المالي والاستمرارية في السوق، وهذا الضغط يجعلهم يكونون حذرين ويسعون

جاهدين للابتكار وتحسين أداء المدرسة، ويضطرون للتكيف مع التغيرات في السوق التعليمي وتلبية احتياجات الطلبة والمجتمع، مما يقتضي منهم أن يكونوا في حالة يقظة وجاهزية لتبني استراتيجيات جديدة والتعامل مع التحديات بفعالية.

وجاءت الفقرة رقم (13) بالرتبة الأولى ومتوسطها الحسابي (3.89) وانحرافها المعياري (1.052) والتي تنص على "يدعم القدرات الذاتية للمعلمين" وبدرجة مرتفعة، حيث يعزى ذلك إلى اهتمام مديري المدارس الخاصة في تطوير قدرات المعلمين في رفع مستوى جودة عملية التعليم في المدرسة، حيث يمكن للمعلمين المتميزين تحفيز الطلاب وتشجيعهم للتعلم بشكل أفضل، ويشجع دعم القدرات الذاتية للمعلمين على تطوير مهاراتهم واكتساب المعرفة والمهارات الجديدة، مما يعزز استقلاليتهم المهنية ويسمح لهم بتحسين ممارستهم التعليمية، وكذلك عندما يشعر المعلمون بدعم إدارتهم لقدراتهم وتطويرهم المهني، يزداد شعورهم بالثقة بأنفسهم وبقدراتهم، مما ينعكس إيجاباً على تفاعلهم مع الطلبة والزملاء، كما أنه يمكن أن يشجع دعم القدرات الذاتية للمعلمين على ابتكار أساليب تدريس جديدة وفعالة، واستخدام تقنيات تعليمية مبتكرة، مما يساهم في تحفيز الطلبة وزيادة مشاركتهم وتفاعلهم في الصف، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج أفضل للطلبة وزيادة رضا أولياء الأمور وتحسين سمعة المدرسة في المجتمع المحلي.

أما الفقرة رقم (9) جاءت في الرتبة الأخيرة ونصها "يتعرف على المنافسين المحتملين للمدرسة" بالرتبة الأخيرة وبلغ متوسطها الحسابي (3.69) وانحرافها المعياري (1.086) وبالدرجة المرتفعة، ويعزى ذلك إلى أن معرفة المنافسين المحتملين تساعد المديرين في تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لمدرستهم مقارنة بالمدارس الأخرى، وهذا يمكنهم من تجويد الخدمات وتطوير البرامج التعليمية للمواكبة مع أفضل الممارسات في القطاع، وأنه يمكن لمعرفة المنافسين المحتملين أن تساعد مديري

المدارس في فهم اتجاهات السوق، وتطلع المتطلبات المستقبلية للطلبة وأولياء الأمور، وهذا يمكنهم من اتخاذ القرارات الاستراتيجية بشأن تطوير المدرسة وتحسين خدماتها، وأنه من خلال معرفة المنافسين المحتملين، يمكن لمديري المدارس الخاصة تحسين استراتيجيات التسويق والترويج لمدرستهم، ويمكنهم تحديد نقاط القوة التي يمكنها أن تجذب الطلبة وأولياء الأمور، وتحديد الجوانب التي يمكن تحسينها للتفوق على المنافسة، وأن تلهم المديرين لتطوير استراتيجيات التفوق والابتكار لتمييز مدرستهم عن الآخرين.

وتتنفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة مزياني وزعنان وبلحاج (2024)، ودراسة أبو عزيز ((2022))، ودراسة الجمل (2020)، ودراسة قمري وعرايبي (2020)، حيث جاءت نتائجها بدرجة مرتفعة، وتختلف مع نتائج دراسة صلاح الدين (2020) والتي جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد الحميد (2021)، ودراسة الروبي (2019) والتي جاءت نتائجها بدرجة منخفضة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة ممارسة مديري المدارس الأردنية الخاصة للقيادة التكنولوجية، ومستوى اليقظة التنافسية من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان؟

كشفت نتائج هذا السؤال في الجدول (14) عن وجود علاقة إيجابية طردية قوية جدًا وذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين على فقرات مقياس القيادة التكنولوجية ككل وتقديراتهم على فقرات مقياس اليقظة التنافسية ككل، فكلما زادت درجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس يزداد مستوى اليقظة التنافسية، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن امتلاك مديري المدارس الخاصة لمهارات القيادة التكنولوجية يجعلهم قادرين على استخدام التكنولوجيا بفعالية لتحسين أداء المدرسة

وتحقيق أهدافها، مما يحسن من الكفاءة والفعالية في تقديم خدمات التعليم، ويزيد التنافسية لدى المدرسة في الميدان التعليمي، وكذلك تعتبر المدارس التي تستخدم التكنولوجيا بشكل فعال جاذبة أكثر للطلبة وأولياء الأمور، فالتكنولوجيا الحديثة يمكن أن تعزز تجربة التعلم وتجعلها أكثر تفاعلية وشيقة، مما يجعل أولياء الأمور يفضلون هذه المدارس على غيرها، مما يزيد من التنافسية، كما أن امتلاك المدير للقيادة التكنولوجية تشجع على تطوير برامج تعليمية خلاقية تستخدم التكنولوجيا لتحسين من العملية التعليمية وتعزيز تجربة الطلبة، مما يؤدي إلى زيادة اليقظة التنافسية، وأنه من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية في الإدارة المدرسية، يمكن للمديرين تحسين عمليات الإدارة واتخاذ القرارات الاستراتيجية بشكل أفضل، وهذا يمكن أن يجعل المدرسة أكثر كفاءة وتنافسية بين المدارس الأخرى.

التوصيات والمقترحات

- في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة وفق أسئلة الدراسة فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- توجيه مديري المدارس لوضع تصورات للواقع التكنولوجي الذي تعيشه مدارسهم ضمن الخطط المستقبلية.
 - توافر نظام فعال للمكافآت والحوافز بالمدارس الخاصة يشجع على تدعيم ممارسات القيادة التكنولوجية واليقظة التنافسية لدى مديري المدارس.
 - تطوير الروابط بين المدرسة والمجتمع المحلي والاستفادة من خبراتهم في مجالات توظيف التكنولوجيا والتي تعود بنتائجها الإيجابية على المدرسة والمعلمين والطلبة.
 - تبادل الخبرات التربوية والتواصل مع المختصين لتوعية المعلمين بالاستخدام غير القانوني لتقنيات التكنولوجيا والمعايير الأخلاقية لاستخدام التكنولوجيا.

- توجيه مديري المدارس لإجراء المسابقات التي تشجع على الإبداع في استخدام التكنولوجيا.
- تدريب المعلمين على أحدث تقنيات التعلّم التكنولوجي ومنها استخدام تطبيقات إعداد الفصول الافتراضية، وتوفير البيئة التعليمية الملائمة لتطبيقها.
- الأخذ بآراء واقتراحات المعلمين لتقييم مستوى الرضا عن الخدمات التكنولوجية ولتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لهم.
- القيام بدراسات مماثلة في درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة التكنولوجية مع متغيرات أخرى ذات علاقة كالتغيير التنظيمي، والرّضا الوظيفي، والثقة التنظيمية، في مجتمعات أخرى مثل المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، زهدي (2022). درجة ممارسة القيادة التكنولوجية من قبل مديري المدارس الخاصة في لواء القويسمة من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

أبو عزيز، محمد (2022). العلاقة والأثر بين اليقظة الاستراتيجية والتوجه الريادي: دراسة ميدانية على الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا وكلية فلسطين التقنية. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 10(3)، 142-171.

أحمد، نجاح وأمين، مصطفى (2021). تفعيل الحوكمة الرقمية للجامعات المصرية في ضوء أبعاد اليقظة الاستراتيجية تصور مقترح. مجلة البحث العلمي في التربية، 22(2021)، 56-110.

الأغبيري، عبد الصمد والملحم، عبد اللطيف (2020). مدى تقدير ممارسة معايير القيادة التكنولوجية بمدارس التعليم العام في محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية دراسة ميدانية لقياداتها. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 21(2)، 159 - 201.

البادي، رقية (2020). درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قسبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(28)، 21-35.

البدوي، محمد (2022). اليقظة الإستراتيجية ودورها في تحسين القدرة المؤسسية لمدارس التعليم الفني "دراسة ميدانية بمحافظة الإسكندرية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 117(1)، 933-1056.

بطاهر، بختة (2019). السلوك التنظيمي وأهميته في رفع درجة اليقظة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية : دراسة حقيقية في مؤسستي ميناء مستغانم ومؤسسة سونلغاز. مجلة المشكاة في الاقتصاد والتنمية والقانون، 5(9)، 123-142.

بني مصطفى، محمد (2014). القيادة التربوية في الفكر الاسلامي علم، سلوك، موقف. عمان: دار

الحامد للنشر في التوزيع

الجمال، سمير (2020). اليقظة الإستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الأكاديميين فيها. مجلة دفاتر البحوث العلمية، 8(2)، 1-33.

حديد، رتيبة وحديد، نوفيل (2005). اليقظة التنافسية وسيلة تسييرية حديثة لتنافسية المؤسسة. من بحوث المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات. 8-9 مارس كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية. قسم العلوم التسيير جامعة ورقلة.

الحميديين، رحمه والسرحان، خالد (2015). تقدير حاجات المدارس الحكومية الثانوية في مديريات التربية والتعليم في عمان للإدارة الإلكترونية، دراسات، 42(3)، 1001-1022.

خصاونه، علا (2016). درجة توظيف مديري المدارس الثانوية في العاصمة عمان للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الرشيدي، ساره (2024). واقع تطبيق القيادة التكنولوجية في مداري التعليم العام بمنطقة الرياض في ضوء المعايير الدولية للتكنولوجيا ISTE من وجهة نظر مديرات المدارس في منطقة الرياض. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، 34(3)، 35-86.

رملي، حمزة (2014). دراسة استطلاعية حول واقع اليقظة الإستراتيجية حول واقع صناعة الأدوية بقسنطينة، مجلة البحوث المالية والاقتصادية، 2(2)، 253-275.

الروبي، حنان (2019). تصور مقترح لتحقيق اليقظة التنافسية بالجامعات في ضوء فلسفة استراتيجية المحيط الأزرق: دراسة لأراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة بني سويف. مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، 1، 129-218.

الزهيري، إبراهيم (2018). اليقظة الاستراتيجية مدخل لإدارة التميز لتحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات التعليمية. مجلة كلية التربية، 52(5)، 1-39.

- السبيعي، تهاني (2021). درجة ممارسة الإبداع الإداري لدى مديري المدارس من وجهة نظرهم في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت. *مجلة الطفولة والتربية*، 46(2)، 495-533.
- سعادة، نانسي وحمزة، محمد (2022). درجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأساسية في لواء قصبه عمان في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، 24(2)، 119 - 136.
- السعود، راتب (2021). *اتجاهات معاصرة في القيادة التربوية*. عمان: طارق للخدمات المكتبية.
- سنان، إيمان (2021). درجة ممارسة الحكمة الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية في لواء ناعور وعلاقتها بمستوى الروح المعنوية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان الأردن.
- السيف، غاده (2018). الفوائد والعوائق التي تحول دون فعالية التعلم بالأجهزة المحمولة من وجهة نظر الطلاب في التعليم العالي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 2(15)، 139-156.
- الشرمان، عاطف وخطاب، إيفيت (2018). درجة ممارسة قائدي المدارس الثانوية للقيادة التكنولوجية وعلاقتها بدرجة قيادة التغيير في مدارسهم من وجهة نظر المعلمين في عاصمة عمان. *دارسات العلوم التربوية*، 45(4)، 557-579.
- صالح، أماني (2023). تطوير أداء مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظة المنيا في ضوء مدخل اليقظة الاستراتيجية. *المجلة التربوية*، 105(1)، 261-370.
- الصعيد، عمر (2020). درجة تطبيق قادة المدارس المعايير تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر مشرفي القيادة المدرسية في ضوء التوجهات العالمية الحديثة، *مجلة العلوم التربوية*، 25(3)، 278 - 370.
- صلاح الدين، نسرين (2020). ممارسات اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية*، 44(4)، 178 - 260.
- ضيات، شمس (2017). مكانة اليقظة التكنولوجية في تفعيل عملية الإبداع: دراسة حالة مؤسسة جزائرية. *آفاق للعلوم*، 2017(8)، 186-197.

طاطاي، كمال ولعشب، سهام ومزعيش، جمال (2020). المعلومة كمصدر نظام اليقظة الاستراتيجية. الملتقى الوطني الافتراض حول نظام اليقظة الاستراتيجية كآلية لتفعيل الأداء المؤسساتي، جامعة لونيبي على البليدة2، الجزائر، 14/نوفمبر.

الطنطاوي، حنان (2021). مستوى ممارسة مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش لأساليب القيادة التكنولوجية من وجهة نظر المعلمين. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (10)، 1-33.

عبد الحميد، أسماء (2021). تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية الجامعة الأزهر في ضوء مفهوم اليقظة الاستراتيجية. المجلة التربوي، (83)، 901-953.

عثمان، محمود وكرسو، كلثوم (2021). دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق النجاح الاستراتيجي دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الإدارية في جامعة جيهان أبريل، المعهد التقني ناكري، جامعة دهوك التقنية، (1)9، 167-184.

عريان، فاطمة (2018). درجة ممارسة مديري مدارس منطقة حولي التعليمية للقيادة التكنولوجية وعلاقتها بدرجة قيادة التغيير في مدارسهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

عسيري، منال (2022). المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم: منصة مدرستي نموذجا. المجلة العربية للتربية النوعية، (22)، 437-464.

علي، نعمان (2023). اليقظة الاستراتيجية وعلاقتها بتحقيق الريادة الاستراتيجية دراسة حالة المصرف العراقي للتجارة TBI فرع اربيل. مجلة الدراسات المستدامة، (4)5، 407-732.

العمار، عبدالله (2008). الإدارة التقليدية والتحول الإلكتروني. الرياض: مكتبة فهد الوطنية.

عودة، احمد (2014). القياس والتقويم في العملية التدريسية. أريد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

الغيث، العنود (2017). درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفاهيم الإدارة الإلكترونية في الميدان التربوي بمدينة الرياض والصعوبات التي يواجهونها. دراسات العلوم التربوية، (1)44،

قمري، حليلة وعرايبي، الحاج مداح (2020). دور اليقظة التنافسية في اختراق الأسواق الدولية: شركة كوندور أنموذجًا. *مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية*، 12(2)، 91-104.

القنون، منيرة (2022). القيادة الإلكترونية ودورها في المؤسسات التعليمية. *المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات*، 3(6)، 57-80.

قوقزة، هالة (2021). دور تنمية رأس المال الفكري في اليقظة التنافسية في جامعة جرش من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جرش، جرش، الأردن.

كاودون، حنان وكيلاني، صونية (2021). اليقظة التنافسية كآلية لتحسين الأداء الشامل للمؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة مجمع صيدال لصناعة الدواء الجزائر. ملتقى الأدوات الاستراتيجية للذكاء الاقتصادي ودورها في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية " أسس نظرية وحالات عملية"، 23-سبتمبر-2021.

الموسوي، كوثر والحدراوي، رافد والكلابي، أمير (2018). اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحقيق التميز التسويقي للمنظمة: دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في معمل سمنت الكوفة الجديد. *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية*، 12(22)، 351-377.

المالكي، عادل واليزيدي، عبد الرحمن والطويرقي، وليد والجهني، عبيد الله (2021). درجة تطبيق القيادة التكنولوجية في المدارس الثانوية بجدة في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. *مجلة كلية التربية*، 37(10)، 276-320.

محمد، بوتين (2004). اليقظة التنافسية حتمية تنافسية المؤسسة. *مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة*، 10(10)، 35-63.

محمود، خولة (2020). تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة، *المجلة الدولية، العلوم التربوية والإنسانية*، 1(3)، 532-556.

محمود، فاطمة (2023). واقع ممارسة مديري المدارس الحكومية الأردنية لمعايير القيادة التكنولوجية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الوظيفي من وجهة نظرهم. *مجلة البلقاء للبحوث والدراسات*، (25)، 80-58.

مزياني، حنان وزعتان، محمد وبلحاج، فراحي (2024). دور اليقظة التنافسية في تطوير الميزة التنافسية دراسة حالة مؤسسة المياه المعدنية منصورة تلمسان. *مجلة البشائر الاقتصادية*، (1)10، 186 - 169.

مسعود، منير (2023). أثر اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في جامعة العلوم والتكنولوجيا. " *مجلة الدراسات الاجتماعية*، 29(4)، 87-62.

معجم المعاني الجامع (2016). تعريف ومعنى اليقظة. تم الاسترجاع من الموقع: [/https://www.almaany.com](https://www.almaany.com)

نانيوجو، هاربيت، فرناندو؛ شيريل ان، اومين؛ ازاد، سامبات سمير (2020). *إدارة المدارس في أوقات تكتنفها الضبابية، مدونات البنك الدولي*، تم الاسترجاع من الموقع :

[https://blogs.worldbank.org/ar/voices/adart-almdars-fy-awqat-tktnfha-aldbabyt.](https://blogs.worldbank.org/ar/voices/adart-almdars-fy-awqat-tktnfha-aldbabyt)

النهار، لينا (2023). *درجة امتلاك الكفايات الرقمية لدى مديري المدارس من وجهة نظر المعلمين في لواء ناعور*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

النعاس، صديقي (2010). دور نظام المعلومات التسويقية في تحقيق اليقظة التنافسية. *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية*. 3(3)، 207-197.

النواجي، لمى (2020). *درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في الأردن للقيادة التكنولوجية وعلاقتها بمستوى الاتصال الإداري من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.

وزارة التربية والتعليم (2024). *قانون رقم (3) لسنة 1994 قانون التربية والتعليم*. إدارة التخطيط والبحث التربوي، عمان، الأردن.

الوزير، يوسف (2018). دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية في ظل وجود نظم المعلومات كمتغير وسيط (دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي الفلسطيني). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

يعة، عيسى والعيدي، حبيبة (2016). نموذج مقترح لدور اليقظة التنافسية في تعزيز الميزة التنافسية من خلال الاستراتيجيات التنافسية. مجلة الإبداع، (6)، 210-224.

يحيى، ربي والغول، كاظم (2023). اليقظة الاستراتيجية في المدارس الحكومية الأردنية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 43 (عدد خاص)، 435-447.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Adams, D., Yuting, Z. & Lee, k. (2021). The relationship between technology leadership and teacher ICT competency in higher education. *Education and Information Technologies*, 27(1), 10285-10307.

Anissimov, M. (2017). *What is Technology?*. USA: WiseGeek.

Antonopoulou, H., Halkiopoulos, C., Barlou, O., & Beligiannis, G.N. (2020). Leadership types and digital leadership in higher education: Behavioral data analysis from University of Patras in Greece. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 19 (4), 110-129.

Audet, J. (2017) . La Veille Strategique Chez Les Pme de: technology: une Etude de cas par comparaisons Intersites, *Revue Internationale* , 16(2), 105-129.

Contreras F, (2020). *E-Leadership and Teleworking in Times of COVID-19 and Beyond: What We Know and Where Do We Go*. Front. Psychol.

Gyeltshen, L. G. (2021). Principals' Technology Leadership Behavior and Teachers' Use of Information and Communication Technology (ICT) in Bhutan. *Suranaree Journal of Social Science*, 15(2), 1-11

Hapha, Y. & Somprach, K., (2019). A Study of Digital Leadership and Creative Leadership that affect Innovation in Thai Higher Education, *Journal of Critical Reviews*, 6(4), 37-41.

International Society for Technology in Education. (2018). *National educational technology standards for administrators*. Retrieved from: <http://www.iste.org/Content/NavigationMenu/NETS/>

Jalod, K. M., Hasan, A. J., & Hussain, A. N. (2021). Strategic Vigilance and its Role in Entrepreneurial Performance: An Analytical Study of the Views of a Sample of

- Managers in the Ur Company in Nasiriyah, *Iraq. Multicultural Education*, 7(1), 92- 103.
- Karima, K., & Zohra, D. (2021). The Impact of Strategic Vigilance on E-management in the National Railway Transport Company (SNTF). *Journal of Information Technology Management*, 13(2), 202-230.
- Krejci, R. v., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, (30), 607-610.
- Morrison, B. (2017). 6 Strategies to Help Principals Become Technology Leaders. <http://www.ed-techmagazine.com/k12/article/2006/10/6-strategies-help-principals-become-technology-leaders>. Retrieved on June 25th from:
- Radomska, J. (2015). Interrelation between strategy maps and other implementation tools and actions. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 210, 58-65
- Raman, A., Thannimalai R., & Ismail, S.N., (2019). Principals' Technology leadership and its Effect on Teachers' technology Integration in 21st century classroom. *International Journal of Instruction*, 9(2), 177-187.
- Savolainen, T. (2014). Trust Building in e-Leadership: A case Study of Leaders' Challenges and Skills in Technology-Mediated Interaction. *Journal of Global Business Issues*, 8(2), 45-56.
- Scheninger, E.C. (2019). *Digital leadership changing paradigms for changing times (2nd.ed) Thousands Oaks, California: Crown.*
- Sheninger, E., (2019). Pillars of Digital leadership. International center for leadership in education, Houghton Mifflin harcourt. Available at: <https://www.leadered.com/pillars-of-digital-leadership/>.
- Silva, A. (2016). "What is leadership?" *Journal of Business Quarterly*, 8 (1), 1-5
- Sorensen, B.J., & Range, B.G. (2013). Challenges School Principals Facing in the Context of Technology Leadership, *Educational Sciences: Theory and Practice*, 13 (2), 1273-1284
- Strain, Natalia Ana (2013). Strategic Intelligence Role in the Management of Organizations. *The USV Annals of Economics and Public Administration*, 2(18), 109-116.
- Templey, S., (2016). What is technology leadership?. *Universal Journal of Educational Research*, 4(12),140-150.

- Turan, Selçuk, Gokbulut, & Bayram (2022). An Analysis of the Technology Leadership Behaviours of School Principals from the Perspective of Teachers, *he Turkish Online Journal of Educational Technology*, 21(1),35-44.
- Vanwart, M., Roman, A., Wang, X.H, & Liu, C., (2017). Integrating ICT adoption issue into (e-) leadership theory. *Telematics and informatics*, 34 (5). 527-537.
- Yıldız, B. B., Tuysuz, H. & Ozturk, M. (2022). Analysing the relationship between private school administrators' perceptions of technological leadership competencies and innovation management competencies (A mixed method study), *International Journal of Eurasian Education and Culture*, 7(16), 729-764.
- Yusof, M.R., Yaakob, M.F. & Ibrahim, M.Y., (2019). Digital leadership Among school leaders in Malaysia. *International Journal of Innovative Technology and Exploring Engineering*, 8(9), 1481- 1484.

الملحقات

الملحق (1)

أداة الدراسة بصورتها الأولية



كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة والمناهج

حضرة الدكتور/ة المحكم.....المحترم/ة.

تحية طيبة وبعد.....

تجري الباحثة دراسة بعنوان "القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة وعلاقتها باليقظة التنافسية" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة والقيادة التربوية، وتحقيقاً لهدف الدراسة تم تطوير أداة مكونة من ثلاثة محاور، المحور الأول: البيانات الديموغرافية (البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة)، والمحور الثاني: فقرات قياس القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة. والمحور الثالث: فقرات قياس اليقظة التنافسية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة، وتعرف القيادة التكنولوجية بأنها: "عملية توظيف التكنولوجيا في العملية الإدارية من خلال استخدام وسائل تقنية متعددة لضمان تحقيق الأهداف" (Turan & Gokbulut, 2022: 35)، كما وتعرف اليقظة التنافسية بأنها: "النشاط الذي من خلاله تتمكن المؤسسة من التعرف على منافسيها الحاليين أو المحتملين، فهي تدرس البيئة التي تعمل في ظلها المؤسسات المنافسة، من خلال جمع المعلومات الخاصة بها وتحليل نقاط القوة والضعف الخاصة بها" (علي، 2023: 416).

وصممت الأداة وفق تدريج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة) ولما عرف عنكم من خبرة وكفاءة في مجال البحث العلمي ترجو الباحثة منكم التكرم بتحكيم فقرات أداة الدراسة وإبداء رأيكم وملاحظاتكم حول كل فقرة فيما يتعلق بدرجة انتمائها للمجال، وصياغتها اللغوية، ووضوحها، وأي تعديلات أخرى ترونها مناسبة سواء كان ذلك بإضافة فقرات أخرى أو حذفها.

الباحثة: ياسمين صالح

بيانات المحكم:

الاسم	التخصص	الرتبة الأكاديمية	جهة العمل

المحور الأول: البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة:

الرجاء وضع إشارة ✓ أمام العبارة المناسبة فيما يأتي:

الجنس: () ذكر () أنثى

سنوات الخبرة: () أقل من 5 سنوات () من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات
() 10 سنوات فأكثر

المحور الثاني: استبانة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة.

وتعرف القيادة التكنولوجية بأنها: "عملية توظيف التكنولوجيا في العملية الإدارية من خلال استخدام

وسائل تقنية متعددة لضمان تحقيق الأهداف" (Turan & Gokbulut, 2022: 35).

رقم	الفقرة	انتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		تعديلات مقترحة
		ملائمة	غير ملائمة	صالحة	لغوياً	
				غير صالحة	غير صالحة	
المجال الأول: التقييم والتقييم						
أرى أن مدير المدرسة:						
1	يقيم كفايات المعلمين قبل بدء استخدام التكنولوجيا في المدرسة.					
2	يستخدم وسائل مناسبة لتقييم الأنشطة التعليمية في ضوء الرؤية المستقبلية للمدرسة.					
3	يشجع المعلمين على استخدام التكنولوجيا في تقييم الطلبة.					
4	يستخدم تطبيقات تقييم أداء الطلبة إلكترونياً مثل الاختبارات التفاعلية.					

					5	ينوع في أساليب تقييم أداء المعلمين لاستخدامهم التكنولوجيا في المدرسة.
					6	يشجع على تقييم فاعلية الممارسات التدريسية المعتمدة على التكنولوجيا.
					7	يستخدم وسائل تكنولوجيا (أجهزة مراقبة، كاميرات،...الخ) في عملية المتابعة في المدرسة.
					8	يتابع الأمور الإدارية من خارج المدرسة إلكترونياً.
					9	يقوم بالتقييم المستمر للرضا عن الخدمات التكنولوجية في المدرسة.
المجال الثاني: القيادة						
أرى أن مدير المدرسة:						
					1	يستبدل الطرق التقليدية في إدارة المدرسة بطرق حديثة متطورة.
					2	يطور الخطة التكنولوجية للمدرسة بشكل دوري بما ينسجم مع رؤية وزارة التربية والتعليم.
					3	يستخدم التقنيات الحديثة في متابعة تنفيذ الخطط المدرسية.
					4	يعتمد نتائج البحوث في وضع الخطط التكنولوجية للمدرسة.
					5	يضع رؤية مشتركة مع المعلمين لدمج التكنولوجيا في المدرسة.
					6	يشرك المعلمين في وضع خطط تكنولوجية للمدرسة.
					7	يضع أهداف بعيدة المدى لتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.
المجال الثالث: التعلم						
أرى أن مدير المدرسة:						

					يساعد المعلمين على استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.	1
					ينشر التجارب الناجحة في توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.	2
					يساعد المعلمين في تحليل نتائج الطلبة باستخدام التكنولوجيا.	3
					يعزز المشاركة في مجتمعات التعلم والتعليم التي تشجع على الإبداع.	4
					يسمح للمعلمين بتبادل تجاربهم في توظيف التكنولوجيا.	5
					يستطيع استخدام مجموعة الأوفيس (Word, Excel, وغيرها).	6
					يشجع المعلمين على استخدام تطبيقات إعداد الفصول الافتراضية.	7
المجال الرابع: الإدارة						
أرى أن مدير المدرسة:						
					يسعى للحصول على دعم مالي من المجتمع المحلي لتلبية احتياجات المدرسة التكنولوجية.	1
					يستبدل الطرق التقليدية في إدارة المدرسة بطرق تكنولوجية متطورة.	2
					يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتفاعل مع أولياء الأمور.	3
					يقيم رضا المعلمين عن الخدمات التكنولوجية المتوفرة بالمدرسة باستمرار.	4
					يتابع صيانة التقنيات التكنولوجية المتاحة في المدرسة.	5
					يساعد المعلمين على تبني أساليب تدريسية حديثة تقوم على استخدام التكنولوجيا.	6

					7	يوفر وسائل تكنولوجية مناسبة تساعد على تبادل البيانات.
					8	يعد مصدر إلهام في توظيف التكنولوجيا وتطبيقاتها في المدرسة.
المجال الخامس: الالتزام القانوني						
أرى أن مدير المدرسة						
					1	يطبق القوانين المتعلقة بالملكية الفكرية.
					2	يقوم في تمثل القدوة في توظيف التكنولوجيا في الأعمال الإدارية.
					3	يحرص على توعية المعلمين بقضايا قانونية تتعلق باستخدام التكنولوجيا في المدرسة.
					4	ينفذ برامج تزيد وعي المعلمين بالنواحي الأخلاقية للتكنولوجيا.
					5	يعزز الممارسات الآمنة عند استخدام المعلمين للتكنولوجيا في المدرسة.
					6	يركز على سياسة الخصوصية عند استخدام التكنولوجيا في المدرسة.
المجال السادس: الثقافة التكنولوجية						
أرى أن مدير المدرسة:						
					1	يقوم بإشراك المعلمين في المهام التكنولوجية كل حسب مهاراتهم وقدراتهم.
					2	يستفيد من خبرات المجتمع المحلي في مجالات توظيف التكنولوجيا في المدرسة.
					3	يشجع على تبادل التجارب المميزة للمعلمين في توظيف التكنولوجيا.
					4	يسهم في نشر الوعي بأهمية التكنولوجيا في العملية التعليمية باستمرار.

					يسهل التحاق المعلمين ببرامج التطوير المهني المتعلقة بتوظيف التكنولوجيا في أعمالهم.	5
					يجري مسابقات تشجع على الإبداع في استخدام التكنولوجيا.	6
					يتواصل مع مختصين لتوعية المعلمين بالاستخدام غير القانوني للتقنيات التكنولوجية (اختراق الأجهزة، الهاكرز،).	7
					يستخدم الوسائل التكنولوجية للتواصل مع المعنيين بالعملية التعليمية خارج المدرسة.	8
المجال السابع: الممارسة المهنية						
أرى أن مدير المدرسة:						
					يوظف التكنولوجيا للتواصل الفعال بين الإدارة والمعلمين.	1
					يسهل التحاق المعلمين في برامج التطوير المهني المتعلقة في توظيف التكنولوجيا.	2
					يطبق التكنولوجيا للوصول إلى أفضل النتائج بأقصر وقت ممكن.	3
					يوظف التكنولوجيا في إنجاز المهام المدرسية اليومية.	4
					يشجع المعلمين على تثقيف أنفسهم تكنولوجياً لدعم ممارساتهم المهنية.	5
					يواكب المستجدات التربوية في مجال استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.	6
					يوظف التكنولوجيا في إنجاز المهام الإدارية اليومية في المدرسة.	7

المحور الثالث: استبانة اليقظة التنافسية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة.

تعرف اليقظة التنافسية بأنها: "النشاط الذي من خلاله تتمكن المؤسسة من التعرف على منافسيها الحاليين أو المحتملين، فهي تدرس البيئة التي تعمل في ظلها المؤسسات المنافسة، من خلال جمع المعلومات الخاصة بها وتحليل نقاط القوة والضعف الخاصة بها" (علي، 2023: 416).

رقم	الفقرة	انتماء الفقرة		صلاحية الفقرة لغوياً		تعديلات مقترحة
		ملائمة	غير ملائمة	صالحة	غير صالحة	
أرى أن مدير المدرسة:						
1	يمتاز بالقدرة على مواجهة التحديات.					
2	يستكشف الفرص التنافسية.					
3	يخطط لتقديم خدمات جديدة في المدرسة تفوق ما تقدمه المدارس المنافسة.					
4	يقارن مستوى أداء مدرسته بمستوى أداء المدارس الأخرى المنافسة.					
5	يتابع استراتيجيات العمل لدى المدارس المنافسة.					
6	يتأقلم مع المستجدات الطارئة.					
7	يتنبأ باحتياجات العملية التعليمية في المدرسة.					
8	يتعرف على مجالات التطوير لدى المنافسين.					
9	يتميز باستخدام أساليب تحفيزية مختلفة لتعزيز الابتكار في المدرسة.					
10	يتعرف على المنافسين الحاليين للمدرسة.					
11	يتعرف على المنافسين المحتملين للمدرسة.					
12	يرصد مدى رضا المجتمع المحلي عن الخدمات التي تقدمها المدرسة.					
13	يسعى إلى توظيف الموارد البشرية ذات الكفاءة العالية.					
14	يهتم بالأنشطة الداعمة لعمليات التحسين المستمر.					
15	يهتم بدعم القدرات الذاتية للمعلمين.					

الملحق (2)
قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
1.	أ. د. عمر رباحه	أستاذ	أصول التربية	جامعة البلقاء التطبيقية
2.	د. ذكريات القرالة	أستاذ مشارك	الإدارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
3.	د. عثمان منصور	أستاذ مشارك	مناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
4.	د. عمر الرفايعة	أستاذ مشارك	الإدارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
5.	د. فواز شحادة	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة عمان العربية
6.	د. منال صبحي	أستاذ مشارك	الإدارة التربوية	جامعة الزيتونة الأردنية
7.	د. اميرة الشرايعة	أستاذ مساعد	الإدارة التربوية	جامعة الإسرائ
8.	د. ايمن زغول	أستاذ مساعد	الإدارة التربوية	جامعة الإسرائ
9.	د. دانا أخوارشيد	استاذ مساعد	القيادة التربوية	الشرق الأوسط
10.	د. زيد خريسات	أستاذ مساعد	قيادة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
11.	د. فضل الشيخ	أستاذ مساعد	اللغة والنحو	جامعة آل البيت
12.	د. مرام أبو النادي	أستاذ مساعد	الإدارة التربوية	جامعة البترا
13.	د. هبة المومني	أستاذ مساعد	الإدارة تربوية	جامعة الإسرائ
14.	د. فيصل الرواجفة	-	تكنولوجيا تعليم	وزارة التربية والتعليم

الملحق (3)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة والمناهج

حضرة المعلم/ة المحترم/ة.

تحية طيبة وبعد.....

تجري الباحثة دراسة بعنوان "القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة وعلاقتها باليقظة التنافسية" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة والقيادة التربوية، وتحقيقاً لهدف الدراسة تم تطوير أداة مكونة من ثلاثة محاور، المحور الأول: البيانات الديموغرافية (البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة)، والمحور الثاني: فقرات قياس القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة. والمحور الثالث: فقرات قياس اليقظة التنافسية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة، وتعرف القيادة التكنولوجية بأنها: "عملية توظيف التكنولوجيا في العملية الإدارية من خلال استخدام وسائل تقنية متعددة لضمان تحقيق الأهداف" (Turan & Gokbulut, 2022: 35)، كما وتعرف اليقظة التنافسية بأنها: "النشاط الذي من خلاله تتمكن المؤسسة من التعرف على منافسيها الحاليين أو المحتملين، فهي تدرس البيئة التي تعمل في ظلها المؤسسات المنافسة، من خلال جمع المعلومات الخاصة بها وتحليل نقاط القوة والضعف الخاصة بها" (علي، 2023: 416).

ولأنكم من أصحاب الخبرة والاختصاص، ومن المهتمين في هذا المجال؛ فترجو الباحثة من حضرتكم التكرم بملء فقرات الاستبانة، وكلي ثقة بأن تتم الإجابة بدقة وموضوعية حول جميع العبارات الواردة فيها، لأهمية الدراسة ونتائجها التي تعتمد في المقام الأول على المعلومات المقدمة من قبلكم، علمًا بأنه سيتم التعامل مع البيانات بسرية ولأغراض البحث العلمي فقط.

الباحثة: ياسمين صالح

المحور الأول: البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة:

الرجاء وضع إشارة ✓ أمام العبارة المناسبة فيما يأتي:

الجنس: () ذكر () أنثى

سنوات الخبرة: () أقل من 5 سنوات () من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات
() 10 سنوات فأكثر

المحور الثاني: استبانة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة.

وتعرف القيادة التكنولوجية بأنها: "عملية توظيف التكنولوجيا في العملية الإدارية من خلال

استخدام وسائل تقنية متعددة لضمان تحقيق الأهداف" (Turan & Gokbulut, 2022: 35).

رقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق
المجال الأول: التقييم والتقويم						
أرى أن مدير المدرسة:						
1	يقيم كفايات المعلمين قبل بدء استخدام التكنولوجيا في المدرسة.					
2	يستخدم وسائل مناسبة لتقييم الأنشطة التعليمية في ضوء الرؤية المستقبلية للمدرسة.					
3	يشجع المعلمين على استخدام التكنولوجيا في تقييم الطلبة.					
4	ينوع في أساليب تقييم أداء المعلمين لاستخدامهم التكنولوجيا في المدرسة.					
5	يتابع الأمور الإدارية من خارج المدرسة إلكترونياً.					

					يحرص على التقييم المستمر لرضا المعلمين عن الخدمات التكنولوجية في المدرسة.	6
المجال الثاني: القيادة						
أرى أن مدير المدرسة:						
					يستبدل الطرق التقليدية في إدارة المدرسة بطرق حديثة متطورة.	1
					يطور خطة تكنولوجية للمدرسة بشكل دوري بما ينسجم مع رؤية وزارة التربية والتعليم.	2
					يستخدم التقنيات الحديثة في متابعة تنفيذ الخطط المدرسية.	3
					يعتمد نتائج البحوث في وضع الخطط التكنولوجية للمدرسة.	4
					يضع أهداف بعيدة المدى لتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.	5
					يضع رؤية مشتركة مع المعلمين لدمج التكنولوجيا في المدرسة.	6
					يوفر وسائل تكنولوجية مناسبة تساعد المعلمين على تبادل البيانات.	7
					يعد مصدر إلهام في توظيف التكنولوجيا وتطبيقاتها في المدرسة.	8
المجال الثالث: التعلم						
أرى أن مدير المدرسة:						
					يشجع المعلمين على استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.	1
					ينشر التجارب الناجحة في توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.	2
					يساعد المعلمين في تحليل نتائج الطلبة باستخدام التكنولوجيا.	3
					يعزز المشاركة في مجتمعات التعلم والتعليم التي تشجع على الإبداع.	4
					يسمح للمعلمين بتبادل تجاربهم في توظيف التكنولوجيا.	5
					يشجع المعلمين على استخدام تطبيقات إعداد الفصول الافتراضية.	6

					7	يواكب المستجدات التربوية في مجال استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.
المجال الرابع: الالتزام القانوني						
أرى أن مدير المدرسة						
					1	يراعي القوانين المتعلقة بالملكية الفكرية.
					2	يمثل القدوة في توظيف التكنولوجيا في الأعمال الإدارية.
					3	يحرص على توعية المعلمين بقضايا قانونية تتعلق باستخدام التكنولوجيا في المدرسة.
					4	يعقد دورات لتوعية المعلمين بالمعايير الأخلاقية للتكنولوجيا.
					5	يعزز الممارسات الآمنة عند استخدام المعلمين للتكنولوجيا في المدرسة.
					6	يركز على سياسة الخصوصية عند استخدام التكنولوجيا في المدرسة.
					7	يتواصل مع مختصين لتوعية المعلمين بالاستخدام غير القانوني للتقنيات التكنولوجية (اختراق الأجهزة، الهاكرز،).
المجال الخامس: الثقافة التكنولوجية						
أرى أن مدير المدرسة:						
					1	يقوم بإشراك المعلمين في المهام التكنولوجية كل حسب مهاراتهم وقدراتهم.
					2	يستفيد من خبرات المجتمع المحلي في مجالات توظيف التكنولوجيا في المدرسة.
					3	يشجع على تبادل التجارب المميزة بين المعلمين في توظيف التكنولوجيا.
					4	يسهم في نشر الوعي بأهمية التكنولوجيا في العملية التعليمية باستمرار.

					يسهل التحاق المعلمين ببرامج التطوير المهني المتعلقة بتوظيف التكنولوجيا في التعليم.	5
					يجري مسابقات تشجع على الإبداع في استخدام التكنولوجيا.	6
					يستخدم الوسائل التكنولوجية للتواصل مع المعنيين بالعملية التعليمية خارج المدرسة.	7
					يشجع المعلمين على تثقيف أنفسهم تكنولوجياً لدعم ممارساتهم المهنية.	8

المحور الثالث: اليقظة التنافسية لدى مديري المدارس الأردنية الخاصة.

تعرف اليقظة التنافسية بأنها: "النشاط الذي من خلاله تتمكن المؤسسة من التعرف على منافسيها الحاليين أو المحتملين، فهي تدرس البيئة التي تعمل في ظلها المؤسسات المنافسة، من خلال جمع المعلومات الخاصة بها وتحليل نقاط القوة والضعف الخاصة بها" (علي، 2023: 416).

رقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق
أرى أن مدير المدرسة:						
1	يمتاز بالقدرة على مواجهة التحديات.					
2	يستكشف الفرص التنافسية.					
3	يخطط لتقديم خدمات جديدة في المدرسة تفوق ما تقدمه المدارس المنافسة.					
4	يتأقلم مع المستجدات الطارئة.					
5	يتنبأ باحتياجات العملية التعليمية التعلمية في المدرسة.					
6	يستفيد من مجالات التطوير لدى المنافسين.					
7	يتميز باستخدام أساليب تحفيزية مختلفة لتعزيز الابتكار في المدرسة.					
8	يتعرف على المنافسين الحاليين للمدرسة.					
9	يتعرف على المنافسين المحتملين للمدرسة.					
10	يرصد مدى رضا المجتمع المحلي عن الخدمات التي تقدمها المدرسة.					
11	يسعى إلى توظيف الموارد البشرية ذات الكفاءة العالية.					
12	يهتم بالأنشطة الداعمة لعمليات التحسين المستمر.					
13	يدعم القدرات الذاتية للمعلمين.					

الملحق (4)

كتاب تسهيل المهمة موجه من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم



جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan



مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم: در/خ/1210
التاريخ: 2024/04/02

معالي الأستاذ الدكتور عزمي محمود محافظت الأكاديمي
وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد ،

تهنئكم جامعة الشرق الأوسط وأصدق الأمنيات، وحيث إن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطلبة باسمين أحمد صالح ورمها الجامعي (402220096) المسجلة في برنامج ماجستير الإدارة والقيادة التربوية/ كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات لدى المدارس الأثرية الخاصة في صان لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان القيادة التكنولوجية لدى المدارس الأثرية الخاصة وعلاقتها بالثقافة التنافسية ، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سارة خالد المجادين




www.meu.edu.jo
P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dr-presdepart@meu.edu.jo
(+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613

ممسوحة صوتياً بـ CamScanner

الملحق (5)

كتاب تسهيل المهمة موجه من وزارة التربية والتعليم إلى مديري المدارس الخاصة ومديراتها/
محافظة العاصمة


 وزارة التربية والتعليم

الرقم: ٢١٩٦٢١١/١١
 التاريخ: ٢٩ شوال ١٤٤٥
 الموافق: ٢٠٢٤/٠٥/٠٧

مديري المدارس الخاصة ومديراتها / محافظة العاصمة

الموضوع:
(البحث التربوي)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛
 فأشير إلى كتابي رقم 18583/10/3 تاريخ 2024/4/21.
 فأرجو إعلامكم بأن الطالبة ياسمين أحمد صالح تقوم بإجراء دراسة بعنوان "القيادة
 التكنولوجية لدى المدارس الأردنية الخاصة وعلاقتها باليقظة التنافسية"، استكمالاً لمتطلبات
 الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والقيادة التربوية / كلية الآداب والعلوم التربوية،
 ويحتاج ذلك إلى بيانات ومعلومات، وتطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي مدارسكم.
 راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها، على أن تتم مطابقة الأدوات
 المطبقة مع الأدوات المرفقة، وألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث
 العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزير التربية والتعليم
 د. سترنج اللصاحم

مدير
 الخدمات التعليمية بالوكالة

المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف: ١١٨١-٦٥٦-٦١٦٦+ | فاكس: ١١-٦٥٦٦٦-٦١٦٦+ | ص. ب. ١٦٤٦٦ | عمان ١١١١٨ | الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo